

باسم الله القوي
اليوم الحادي عشر من شهر طوبى الموافق لعيد الغطاس المجيد
ترتيب صلاة اللقان هذا اليوم

بعد الانتهاء من رفع بخور عشية يبدأ بعمل تمجيد أمام ايقونة القديس يوحنا المعمدان بينما تعد اللقان بغسلها جيداً بملئها ماءً محذباً. وبعد الانتهاء يسير الكهنة والشمامسة والمرتلون والشموع موقدة الى حيث يوجد اللقان مرتلين ببدء صلاة نصف الليل هكذا:

قوموا يا بنى النور

يقال ربعان بلحنهما المعروف والباقي دمجاً. ثم نقرأ التسبحة على الماء (كترتيب الأعياد السيديّة الكبرى) وبعد تداعيّة اليوم الموافق للعيد، وصلاة تحليل الكهنة الكبير يتوجهون الى الصيقل ليحضرُوا رئيس الكهنة بالتراتيل والشموع موقدة وهو لابس ملابس الكهنوتية ويعودون ويبدأ بالصلاة هكذا:

ارحمنا ... فلنشكر ...

(وعند قوله)

ومن سائر شعبيك

ببارك الشعب أولاً ثم ببارك الماء بالصليب ويقول:

وعند اتمام الشكر يضع خمس أيدي بخور في المجرمة. ويشاركه الكهنة الخدام في اليد الثانية. ثم يقول سر بخور باكر وهو:

يا الله قبل اليه قرايين هابيل الصديق..

وفى أثناء ذلك يرتل الشمامسة بهذا :

تعالوا نسجد للثالوث الأقدس ... نحن شعوب المسيحين

هذا إذا وقع العيد في الثلاثة الأيام الأدام. وأما إذا وقع العيد في الأربعة الأيام الواطس فليربهذا:

نسجد للأب والابن ... السلام للكنيسة بيت الملائكة... السلام لك يا مريم الحمامة الحسة ... نظرت الروح القدس.

ثم يقال روح لرئيس الكهنة إذا كان حاضراً وبعدها يقول:

يا ملك السلام ...

المجد للأب. الآن....

أبانا الذي في السموات....

ارحمنى يا الله "مز50"

الليلويا المجد يا إلها...

(هو يبدأ رئيس الكهنة قراءة النبوءة قبطياً)
(من صلاة حقوق النبي بركته المقدسة تكون معنا آمين)
(ص 3 : 2 - 19)

يارب سمعت صوتك فجزعت. تأملت أعمالك فبهت. يعرفونك في وسط حيوانين. عندما تدخل السنون يعرفونك. عندما يأتي الزمان تظهر. وعندما تضرب نفسي بالرجز تتذكر الرحمة. يأتي الله من بلاد التيمن، والقديس من جبل فاران. مظلاً بكثير من الشجر. تحط السماء فضيلته. ممتلئة الأرض من تسبحة وضوء يكون كالنور والقرون في يديه. وجعل محبة قوته ثابتة : فتمشى قدامه كلمته وتخرج جلالة الى السموات. قام فتزلزلت الأرض. نظر فذابت الامم وانسحق الجبال غضباً. وذابت الآكام الدهرية. عوض التعب ينظرون سبلك الدهرية. تخاف مساكن الحبشة ومظال ارض مديان. أتغضب يارب على الانهار او يكون وجك في الانهار او نهضت تكون في البحر لأنك تركب خيلك فتكون سرعة خيلك حلاًصاً، وتوتر قوسك توتراً على السحب قال الرب لتنشق الأرض انهاراً. تراك الامم فتتوجع ويشتب مياه مسالكه، اعطت اللجة صوتها عند ارتفاع خياله. ارتفعت الشمس والقمر وقف في ترتيبه للنور. سير سهامك في ضوء بروق سلاحك. بغضبك تصغر الأرض وبرجزك تذوب أمم. خرج لخلص شعبك لخلص الذين مسحتهم. القيت موتاً على رأس مخالفي الناموس وجعلت الاساس باطلاً. واقمت روابطك حتى الأعناق. ويفتحون لجمهم كمسكين ياكل سراً، ركبت خيلك على البحر فتتعكر المياه الكثيرة، تحفظت واضطربت احشائي من صوت صلاة شفوتي. ودخل الرب عظامي. واضطربت فرائصي تحتى. لأنى سأستريح في يوم الشدة لأصعد الى شعب غربتي. لأن شجرة التين لا تثمر بعد. ولا ثمرة تكون في الحرمة. ويكذب عمل الزيتونة والحقول لا تطعم. تفنى الاتنام إذ ليس لهم طعام. والبقر لا يوجد على المذود بحريته. أما انا فاتهل بالرب وافرح بالله مخلصي، الرب الله هو قوتي ويشبني وجلي الى النهاية، يرفعني على الاعلى لأخلج بتسبحة.

(مجداً للثالوث الاقدس الينا الى الأبد وابد الابدين كلها آمين)

(من أشعيا النبي ص 35 : 1 - 2)

فلتفرح برارى الأردن لأنه أعطى مجد لبنان وكرامة الكرمل
(مجداً للثالوث الأقدس).

(وأيضا من اشعيا النبي ص 40 : 1 - 5)

عزوا عزوا شعبي قال الله للكمنة تكلموا على قلب اورشليم وعزوها فإن خلتها قد كثر وانلت
خطاياها واحذت من الرب اضعافه خاياها صوت صارخ في البرية : اعدوا طريق الرب، وقوموا سبل
المناء . جميع الاودية تمتلئ، وكل الجبال وكل الآكام تنخفض. ويصير المعوج مستقيماً. والوعر سميلاً،
ويظهر مال الرب وكل جسد يعاين خلاص الله. لأن الرب تكلم (مجداً للثالوث الأقدس).

(وأيضا من اشعيا النبي ص 9 : 1 - 2)

إسمعوا هذا أولاً واعلموا سريعاً يا كورة وارض نفتاليم طريق البحر وبقيّة السكان فى الساحل
وعبر الأردن، جليل الأمم الشعب الجالس فى الظلمة أبصر نوراً عظيماً. الساكنون فى الكورة وظلال
الموت. أضاء النور عليهم (مجداً للثالوث...)

(من باروخ النبي 3:36 - 38، 4:1)

هذا هو المناء ولا نحسب معه آخر . وجد كل طريق المعرفة وأعطاهم ليعقوب فتاة اسرائيل
الذى أحبه. وبعد هذا ظهر على الأرض واشترك فى المشى مع الناس. هذا كتاب أوامر الله وشريعته
الكائنة الى الأبد . وكل من يتمسك بها يحيا ومن يرفضها يموت أرجع يا يعقوب وتمسك بها وامش فى
ضياها امام نورها. لا تعط مجدك لآخر . ولا ما ينفكك لأمة تخريبية. فطوبى لنا نحن يآل إسرائيل لأنه قد
ظهرت لنا مواعيد الله. (مجداً للثالوث المقدس)

(من حزقيال النبي 36 : 24 - 29)

هذا ما يقوله الرب الاله إنى سأضع عليكم ماءً مختاراً فتطهروا من جميع خطاياكم ومن جميع
آثامكم، وأنقيكم وأعطيتكم قلباً جديداً، وأصيره داخلكم. وأنزع القلب الحجرى من أجسادكم، وروحى
أجعله فيكم وأصنع بكم كما يصنع بالأبناء الأحبا. لأنكم تسبرون فى برى، وتحفظون أحكامى وتصنعونها
لتسكنوا على الأرض التى أعطيت لآبائكم لتكونوا لى شعباً. وأنا أيضاً أكون لكم إلهاً. واطهركم من جميع
آثامكم (مجداً للثالوث..)

(وأيضاً من حزقيال النبي 47 : 1 - 9)

ثم حملنى الروح من باب البيت، وإذا بمياه تخرج من تحت أسكفة البيت نحو المشرق لأن وجه البيت نحو المشرق والمياه نازلة من تحت جانب البيت الأيمن عن يمين المذبح. ثم أخرجنى من طريق باب الشمال ودار بهى فهد البيت عن يمين المذبح. ثم أخرجنى من طريق باب الشمال ودار بهى فى الطريق من خارج الى الباب الخارجى من الطريق الذى يتجه نحو المشرق وخط بيده "قاس الفه ذراعاً وعبرنى فى المياه والمياه إلى الركبتين. ثم قاس ألفاً وعبرنى فى المياه والمياه الى الحقوين. ثم قاس ألفاً وإذا بنهر لم أستطع عبوره لأن المياه قد أرتفعت جداً وصارت ينبوع ماء فى وادى. وقال لى أرابيه يا ابن آدم. ثم ذهب بهى وأرجعنى إلى شاطيء النهر وعند رجوعى إذا على شاطيء النهر أشجار كثيرة جداً من هنا ومن هناك وقال لى هذه المياه تخرج من الجليل إلى الشرق وتنزل إلى بلاد العرب وتصب فى البحر على مياه المصب. فتطهر سائر المياه. ويكون أن كل نفس حية تسقط على أى شىء. هذه كلها يأتى عليها النهر فتطهر وتحيا (مجداً لثالوث الأقدس إلهنا إلى الأبد وإلى الأبد الأبدىين كلها آمين).

ثم برتل الشماسة..

وبعد ذلك يقدم الكاهن الخديم درج البخور لرئيس الكهنة ليبارك عليه ويضع البخور ويقول سر البولس بترتيبه..
ثم يعطى البخور لرئيس الكهنة ثلاثه أياض وبعده لاختوته الكهنة ويطوفه فى البيعة ويبارك الشعب ثم يقرأ أحد الشماسة البولس قبطياً.

البولس الى أهل كورنثوس الاولى

(10 : 1 - 13)

ولست أشاء يا إخوتى أن تكونوا غير عارفين أن آبتاءنا كلهم كانوا تحت السحابة وكلهم عبروا فى البحر وكلهم بموسى اصطبرخوا فى السحابة وفى البحر كلهم اكلوا هذا الطعام الروحانى نفسه وكلهم

شربوا هذا الشراب الروحاني عينه. لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحانية تابعة لهم والصخرة كانت المسيح لكن الله لم يسر بأكثرهم فتفرقوا في القفر. وصارت لنا مثالا حتى لا نكون مشتبهين السيئات كما اشتهاها أولئك ولا تصيروا عابدي أصدانم فقوم منهم كما كتب جلس الشعب يأكل ويشرب ثم قام للعب. ولا تزنوا كما زنى قوم منهم فسقط منهم في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفا. ولا تجربوا المسيح كما جربه أيضاً قوم منهم فهلكوا من الحياة. ولا تتذمروا كما تذمر أيضاً قوم منهم فهلكوا من الميد، هذه كلها كانت مثلاً لتعليمنا نحن الذين إنتهت اليها أواخر الدهور. فلذلك من يظن أنه قائم فليحذر لئلا يسقط. لم تصبكم مدنة إلا بشرية. صادق هو الله الذي يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل يعضدكم في التجربة لتستطيعوا أن تحتملوا إلى أن تخرجوا منها (نعمة الله الأب..)

ثم يقال لحن القديس يوحنا المعمدان وهو :

إسم فخر هو اسمك يا نسيب عمانوئيل. أنت عظيم في جميع القديسين يا يوحنا المعمدان

(بولس)

أنت مرتفع أكثر من رؤساء الآباء، ومكرم أكثر من الأنبياء لأنه لم يقم في مواليك النساء من يشبهك * تعالوا اسمعوا الحكيم لسان الذهب ثاوذوسيوس. ينطق بكرامة السابق يوحنا المعمد : ماذا أدعوك. وبأى نوع أكرمك وبأى شبه أشبهك يا مستحق كل كرامة * أنت هو زهر الأشجار النابتة في أرض السوسان * يسوع المسيح ابن الله الذي اعتمد في نهر الأردن * الشاروبيم يسجدون له والسارافيم يمجذونه صارخين قدوس الرب قدوس *

ثم يقول الشعب الثلاثة تقديسات :

ثم يلحن المرتلون بهذه الأرباع بالناقوس :

يا ربنا يسوع المسيح الذي اعتمد في نهر الأردن طهر نفوسنا من دنس الخطية الليلويا الليلويا الليلويا *

ثم يقول الكاهن أوشية الإنجيل :

أيها السيد الرب يسوع المسيح الصنا ... الخ

ثم يطرح المزمور دمجاً أو سنوياً ويقول الكاهن الإنجيل قبطي

أ

(مزمور 113 : 3 - 5)

أبصر البحر فهرب والاردن رجح إلى خلفه. مالك أيها البحر قد هربت وأنت أيها الأردن قد رجعت إلى خلفه. الليلويا.

(الانجيل من متى 3 : 1 - 17)

وفى تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز فى بركة اليهودية قائلاً : توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات. فأن هذا هو طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة. ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل وعلى حمنطقة من جلد. وكان طعامه جراداً وعسلاً برياً. حينئذ خرج إليه اورشليم وكل اليهودية وجميع الكور المحيطة بالأردن اعتمدوا منه فى الأردن معترفين بخطاياهم.

فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته قال لهم يا أولاد الأفاعى من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتى. فاصنعوا أثماراً تليق بالتوبة. ولا تفتكروا أن تقولوا فى أنفسكم لنا ابراهيم أباً. لأنى أقول لكم أن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. والآن قد وضعت الاس على أصل الشجرة. فكل شجرة لا تصنع ثمرأ جيداً تطع وتلقى فى النار لأنى أنا أعمدكم بماء للتوبة. ولكن الذى ياتى بعدى هو أقوى منى الذى لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار. الذى رفضه فى يده وسينتهى بيده ويجمع قمحه الى المنزن واما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.

حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه. ويوحنا منعه قائلاً انا محتاج أن اعتمد منك وانك تاتى إلى. فاجابه يسوع وقال لع دع الآن. لأنه هكذا يليق بنا أننكمل كل بر. حينئذ سمع له (تركه). فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء. وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة ومقبلاً عليه، وإذا بصوت حدث من السموات قائلاً: هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت "والمجد لالهنا دائماً.."

ثم يرفع الكاهن الصليب وعليه الشموع ويقول :

اللهم ارحمنا وقرر لنا رمة

فيجاوبه الشعب قائلاً :

رأيت الروح القدس نازلاً من السماء. وسمعت صوت الآب صارخاً قائلاً :

هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت نفسى وئصنع مشيئتى فاسمعوا له لأنه هو المحيى.

ثم يقول الكهنة الخدام السبعة الأواشى الكبار الآنية :

1. أوشية المرضى

2. أوشية المسافرين

3. أوشية اهوية السماء

4. اوشية الملك
يقول الكاهن :

اذكر يارب عبدك... احفظه في سلامة ومدل وجبروت وليخضع له سائر البربر والأهم الذين يريدون الحروب في جميع مالنا من الخصب.

تكلم في قلبه من اجل سلامة كنيسةك الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية.

اعطه ان يفكر بالسلام فينا وفي اسمك القدوس لكي نعيش نحن ايضاً في سيرة هادئة ساكنة ونكون بك موجودين في كل تقوى وكل عفاف.

5. أوشية المتنبئين

6. أوشية الصائد والقرابين

7. أوشية الموعوظين يقول الكاهن

اذكر يارب موعوظي شعبك. ارحمهم. ثبتهم في الايمان المستقيم بك.

كل بقية عبادة الأوثان إنزعها من قلوبهم. ناموسك، خوفك، وطبايك، حقوقك، أوامرك المقدسة : ثبتها في قلوبهم. أعطهم أن يعرفوا ثبات الكلام الذي وعظوا به * وفي الزمن المحدود فليستحقوا حميم الميلاد الجديد لغفران خطاياهم.

إذ تعدهم هيكلاً لروحك القدوس "بالنعمة والرأفة.."

فلنقل كلنا بإنشراح كثير ونسأل الرب قائلين "يارب ارحم"

أيها الرب الاله ضابط الكل. معطي الرحمة كل حين. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم). يا من يعطي مواهبه بغنى. ويصدر الرمة والنعمة كل حين. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. "يارب ارحم"

يا من جعل ممشاه على السحاب وجمع المياه بيده العزيزة نسألك يارب اسمعنا وارحمنا "يارب ارحم" يا من وزن الجبال بيده. وقياس السماء بشبره. والأرض كلها بقبضته. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا "يارب ارحم".

يارب خلص شعبك، بارك ميراثك، تعهد شعبك بالرحمة والتحنن، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا "يارب ارحم".

يارب بارك ثمرات الأرض. أصعدنا كحدها ومقدارها. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا "يارب ارحم". أرفع قرن المسيحيين. نصر جيحون امله من بركتك، بارك إكليل السنة بصلاحك. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا "يارب ارحم".

لتسبق وتدركننا وأفانك عاجلاً ومراحمك الكثيرة بقوة طليبك المقدس المحيي. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا "يارب ارحم".

بطلبك والدة الاله القديسة مريم. ورؤساء الملائكة الأربعة الأطمار ميخائيل وجبريال. وروفايل وسوربال. والأربعة الحيوانات غير المتجسدة، والأربعة والعشرين قسيساً، والقديس يوحنا المعمد، وسادتي الآباء الرسل، وكل مصافح قديسك.

فلنقل كلنا بصوت واحد (يارب ارحم).

ثم يرفع الكاهن الصليب وبه ثلاث شمعات مضاءة بينما يرفع الشعب صوته قائلاً :

باللحن القصير مائة مرة وبعد الإنتهاء منها تقال الثلاث أوامري الكبار وهي : السلامة
(يقولها رئيس الكهنة) والآباء والجماعة (يقولهما الكاهن الشريك). ثم تقال الأمانة وهي نهايتها
يقول الشعب :

وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى.

ثم يقول المرتلون هذا الأسبسمس الآدام على المغطس، ويقال أيضاً في قداس القربان
ها قد شهد يوحنا الصايغ : إبنى عمدة الرب في مياه الأردن وسمعت صوت الآب صارخاً : أن هذا
هو ابنى حبيبى الذى به سررت.

قدوس قدوس قدوس الذى تعمد في عبر الأردن. انخر لنا خطايانا.

ثم يقول الشماس فيرد الشعب قائلاً :

بشفاعات والدة الاله القديسة مريم ... الخ
رحمة السلام ذبيحة التسبيح.

يقول رئيس الكهنة.

محبة الله الآب ونعمة الابن الويد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

شركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم.

ثم يرشم الماء بالصليب أول رشم، ويرد الشعب قائلاً :

ومع روحك

ثم يرشم الكاهن رشمًا ثانيًا ويقول الكاهن :

ارفعوا قلوبكم

يقول الشعب

هي عند الرب.

ثم يرشم الكاهن رشمًا ثالثًا ويقول :

فلنشكر الرب

يقول الشعب

مستحق ومستوجب

يقول رئيس الكهنة

مستحق ومستوجب مستحق ومستوجب لأنه حقاً بالحقيقة مستحق ومستوجب

ثم يبدأ بطلاة قداس الماء :

أنت هو الاله العظيم الرب ومحبة هي اعمالك وليس شيء من الكلام كافيًا في التسبيح بعجايبك.
لأنك بقوتك كوندت سائر الأشياء مما لم يكن.

ضبطت كل الخليقة بعزتك ودبريت العالم بعنايتك.

أنت ابدعت الخليقة من الأربعة العناصر وكللتك دور السنة بأزمته أربعة.

أنت الذى ترتعد منك القوايم العقلية * أنت الذى تسبحك الشمس.

أنت الذي يمدك القمر * أنت الذي تغلبك النجوم.
أنت الذي يطيعك النور * أنت الذي تخافك وترتعد منك الأعماق.
أنت الذي تتعبد لك البحار.

يقول الشماس

أيها الجلوس قفوا

يقول الكاهن

أنت الذي بسطت السماء مثل القبة. أنت الذي ثبتت الأرض على المياه.
أنت الذي حصنت حول البحر بالرمل. أنت الذي أفضت الهواء لنستنشق النفس

يقول الشماس

الى الشرق أنظروا

يقول الكاهن

تخدمك القوات الملائكية، وتسجد لك صفوف الملائكة.
أنت الذي ينطق مجدك السارافيم ذوو الستة الأجنحة، ويطير ويقف أمامك الشاروبيم الكثيرو
الأميين، يسترون وجوههم باجنحتهم لأجل مجدك خير المقترج منه ويسبون قائلين :

يقول الشعب

الشاروبيم يسجدون لك. والسارافيم يمدونك

يرشم رئيس الكهنة الماء ثلاث مرات بالصليب ويقول :

قدوس قدوس أنت أيها الرب وقدوس في كل شيء أنت الإله الكائن خير المهدود.

وغير المبتدئ، وغير الموصوف

أنت على الأرض وأخذت شكل العبد وصررت في شبه الناس. ولم تتحمل يا سيدنا من أجل
وأفادت رحمتك أن تنظر جنس البشر وقد قوى عليه إبليس فأتيته وخلصتنا. نعتزف بالنعمة ونبشر
بالرحمة. ولا نخفي إحسانك لأنك أتيت وخلصتنا.

يقول الشعب

كرحمتك يارب ولا كخطايانا الخ..

يقول الكاهن

ولادائنا الطبيعة باركتنا، وطهرت البطن البتولي بميلادك. سبحتك سائر الخليقة لما أظهرتها.
لأنك وأنت لم تنزل إلماً ظهررت على الأرض واشتركت في المشي مع الناس.

يرشم الكاهن الماء بالصليب ثلاثة رشوم ويقول :

قدس هذا الماء وامنحه نعمة الأردن.

يقول الشعب

آمين. آمين. آمين

يقول الكاهن

أنت قدسك مجارى الأردن إذ أنزلت عليها روحك القدوس من السماء.
وسحقته رؤوس التنين المختفي فيها.

أنت الآن يا سيدنا يا محب البشر، ربنا يسوع المسيح، هلم الآن أيضاً بحلول روح قدسك عليها.
يرشم الكاهن الماء بالصليب وعند إتمام كل جملة يجاوبه الشعب قائلاً : آمين

قدس هذا الماء. آمين* ليكن ينبوع البركة. آمين*

موهبة طاهرة. آمين* حالا من الخطايا. آمين* طارداً للأمراض. آمين

مخيفاً للشياطين. آمين* لا يفترب إلى شيء من كل القوات المضادة. آمين*

مملوءاً من كل القوات الملائكية. آمين*

لكي يكون لكل من يستقي أو يأخذ منه طهارة للنفس والروح والجسد. آمين*

شفاءاً من الأوجاع وتقديساً للبيوت. آمين* نافعاً لكل فائدة. آمين*

أنت أيها الرب يسوع المسيح الذي جددت طبيعتنا التي بليت بالخطيئة مرة أخرى بالماء والروح.

أنت الذي أغرقته الخطية بالماء الذي أرتفع في عهد نوح.

أنت الذي عثقتك جنس العبرانيين من عبودية فرعون بموسى والبحر.

أنت الذي فرقت إسرائيل من خلافة بليعال بالنار والماء في عهد إيليا.

يرشم الكاهن الماء ثلاثة رشوم ويقول :

أنت الآن أيضاً يا سيدنا قدس هذا الماء بروح قدسك، وامنح الذين يستعملونه بكل نوع، أو الذين

يلمسونه، أو الذين يشربون منه. أو الذين يغتسلون منه.

أن يكون لهم طهراً، وبركة، ونقاوة، وخلاصاً.

لكي من جهة العناصر والملائكة والناس معاً، ومن جهة الذين يرون والذين لا يرون، يتمجد إسمك

أيها الأب والابن والروح القدس

الآن وكل أوان وإلى أبد الدهور كلها آمين.

يقول الشعب : اياها الذي في السموات.... الخ

ويقول الكاهن الثلاثة تحاليل والبركة. ثم يرفع رئيس الكهنة يده بالصليب ويصرخ قائلاً :

القدسات للقدسين

يقول الشماس

حقاً : خلصت حقاً ومع روحك.

يرشم رئيس الكهنة الماء بالصليب ثلاثة رشوم ويقول :

مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله، و قدوس الروح القدس. آمين.

يجاوبه الشعب

واحد هو الأب القدوس. واحد هو الابن القدوس، واحد هو الروح القدس. آمين

حقاً أوّمن .

يحضرون شملة نظيفة، يبلها الكاهن الخادم الشريك من اللقمان المقدس، ويرشه بها رئيس الكهنة
ثلاثة رشوم في جبهته على رسم ما صنع يوحنا بالسيد المسيح. وبعد ذلك يأخذ رئيس الكهنة الشملة
ويرشه الكهنة والشمامسة والشعب في جباههم (1) : وفي هذه الأثناء يرتل الشمامسة المزمور
المائة والخمسين:
سبحوا الله..

(1) هذا في لقمان عيد الغطاس، أما في لقمان خميس العهد فيرشم القدمان واليدين

والجبهة (انظر يوحنا 12: 9)

ثم يرتل الشمامسة الإبطالية الواطس الآتية:

الله الممجد في مشورة القديسين، الجالس على الشاروبيم أنى وظهر لنا.
فلما رآه يوحنا أتياً إلى الأردن، ليعتمد منه، قال للشعب :
هوذا حمل الله حامل خطية العالم، هذا الذي قلبت أنا من أجله أنه يأتي بعدى، هو يعمدكم بالروح
القدس، وأنا عمايندك وشهدك
، أن الذي يأتي بعدى، الذي لست بمستحق أن أحمل حذاء رجليه، هو يعمدكم بالروح القدس والناز.
إشفع فينا أيها السابق الصاوغ يوحنا المعمدان ليغفر لنا خطايانا.
يقول الكاهن صلاة شكر بعد اللقمان:

نشكرك أيها الرب الإله لأنك جعلتنا مستحقين أن نكمل هذا السر القدس نسأل ونطلب منك يا محب
البشر : أنعم علينا بطهارة نفوسنا ونقاوة الجسد لنكون أنقياء من كل عيب قبيح، وأضىء نفوسنا
وعمقولنا، ولتكشف لنا معرفة هذا السر . ومن الأمثلة تهدبنا للإستزادة في العلو. لأن لك يليق المجد أيها
المسيح إلهنا مع أبينا والروح القدس.
الآن وكل آوان وإلى أبد الدهور كلها آمين.

(ما تجبج قراءه في قداس القربان)

(ليلة عيد الغطاس المجد الموافق 11 طوبى)

وبعد الفراخ من عمل اللقمان يتوجه رئيس الكهنة الى احد المياكل ليستريح، ويعود الكهنة والشمامسة
والمرتلون إلى أماكنهم أهم الخورس الأول حيث يرفعون بخور باكر كترتيب الأعياد السيدية الكبرى،
وبعد إنتهائهم منه يتوجهون وهم موقدون الشموع إلى رئيس الكهنة ويعودون به إلى الخورس الأول
وهم يرتلون هذه القطعة بلحنها المعروف :
مبارك أنت بالحقيقة..

ثم يقدمون الحمل . وفي أثناء استبرانة يقول المرتلون:

قد حان الوقت.. الخ

أو المعروفه به (اللى القريان). ثم يصعد رئيس الكهنه ويدور حول المذبح كالعاده وبعد الرشومات
تقال... الكبيرة وبعدها ... ثم التجليسة ... الكبيرة ثم الرسائل قبطياً وتفسر ربياً والسكسار ولحن
القديس يوحنا المعمدان (أنظر وجه 21) تقديسات .. الخ و .. أوشية الانجيل، وي طرح المزمور باللحن
السنجاري (1) وفي آخره يقول المرتل... ثم يقول المرتل... ثم يقال الإنجيل قبطياً وعربياً وبعده هذا
الطرح:

(1) قولهم باللحن السنجاري يشار به الى الطريقة الفرائحية التى بها مزامير أنجيل القداس القبطية
فى الأعياد السديية الكبرى. وعرفه بهذا الإسم نسبة الى سنجار وهى إحدى أسقفيات الوجه
البحرى قديماً وتسمى قبطياً :
وجاء فى سيرة الآباء البطارقة أن الأنبا خرستوذولوس البطريرك السادس والستون أنه كان
حبيباً بصومعه ، وكذلك أيضاً الأنبا كيرلس السابع والستون ، والأنبا ميخائيل الثامن والستون
كانا حبيسين بصومعة سنجار . فكلمة سنجارى إذن مأخوذة من إسم هذه البلدة أى أن اللحن
المذكور كان مستعملاً فى نواحي سنجار وأخذ عنها - وسنجار هذه من النستراوية، وذكر
أنه جاء فيضان حرق سنجار وبعض سكانها وهدم المنازل فى (سنة 833 ش - 1113م =
511هـ) وقال ابو المكارم فى كتابه (تاريخ الكنائس والديارات) أن الماء كان يحيط بها من
النستراوية. وقال أنها من كرسى البشرودين .

ونستراوية بلدة كان موقعها بين البحر المالح والبحيرة المعروفة بها، وقد جلب الرمل على
هاتين البلديتين (سنجار ونستراوية) فمحيتهما. وكانتا فى شمال الوجه البحرى بالقرب من البرلس
ا ه .

(التفسير) وفى تلك الأيام جاء يسوع من الناصرة الى اليهودية، ورأته الجموع مجده فى
الأردن. إذ كان يقول السابق المعمد للشعب : هذا بالحقيقة حمل الله الذى يحمل خطايا العالم.
وأتى العمل الغافر الخطايا الى الأردن ليعتمد من يوحنا مثل بقية الآتين إليه . فامتنع يوحنا
قائلاً : إبنى أنا المحتاج أن آتى إليك، وأنت آتيت إلى. فأجاب ربنا يسوع المسيح قائلاً له : لماذا
تمنعنى يا يوحنا. إرادة أبى والروح القدس ومحبتى للبشر أتوا بى إلى الميلاد، ودعوتى أيضاً
إلى أن أنزل الى العماد. وقوتى العظيمة هى التى جذبتنى وصيرتنى طفلاً. وهى أيضاً جذبتنى
لأنزل وأعتمد منك. فلم يصرنى حزن المعمودية أكثر من ضيق البطن. ولم تظلم على مياه
الأردن أكثر من الجوفه. إن كنت تظن أنك تكرمنى بإمتناعك عن عمادك لى . فكان
ينبغى لك أن تمنعنى عن الحمل والميلاد. أيهما أحقر موضع ضيق البن فى الجسد. أم عظمة
المعمودية؟ إن كنت قدرت أن تمنعنى عن أن التفت بأقماط فامنعنى عن العماد. إن كنت
قدرت أن تمنعنى عن مص الحليب البسيط فامنعنى عن النزول إلى الينبوع. لو كنت تقدر
أن تمنعنى عن البلول فى بطن مريم العذراء. لكنت أيضاً تقدر أن تمنعنى من حزن
المعمودية، والآن سررت وأتيت فى طريق الميلاد لكى اكملها، فكيف يمكن أن أرجع عنها
فلمذا يلىق بى كما إبنى أرسلت من عند أبى أن اكمل طريق البر .

ولما فرغ السيد من كلامه ليوحنا. إرتعب هذا من ابن الملك وسجد له، واعترف برهبة وتضرع قائلاً: أنا أطلب إليك يا سيدي لأنني لا أستطيع أن أتقدم إليك. وضعيفة هي الحلفاء من أن تمس اللهيبي. إذ كيف يقدر القش الضعيف أن يمسك بلهيبي النار. أو الشعلة أن تقرب الجمر. وكيف أضع يدي على رأسك، وأعمدك بالماء يا معمد الكل. حينئذ أجاب السيد قائلاً له كيف يا يوحنا عن السؤال وكن هاديء البال ولا تقل شيئاً عندما تعمدني. تعال وضع يدك فوق رأسي، فالأب يقتر هذا من أجل ابنه. فتعال أنت إليّ وابسط يدك فقط علىّ، وبغير كلامك يشهد يشهد الروح علىّ بالحق. حينئذ تقدم يوحنا ووضع يده على رأس اللهيبي، وصفوفه الملائك واقفون مندمشون بالرحمة العظيم، والقوات مبهوتين بما كان هناك من الحيرة والذهشة، لأن يد اللحم لم تحترق باللهيبي الذي حجب السارافيم وجوههم من شدته، وفوق رأس الحالق وضع يوحنا يده اللبنيه الغارقة في الطين. فأمسكت بسيدها، ولمست رأسه دون أن تحترق. قول مدمش يستحي منه النوارنيون، ومن عاين عاين ابن العاقر نزل يعمد خير المرئي من الملائكة ومحمولاً على الكاروبيم. ومستوراً من الصفوف، ممجداً من الكراسي، مخوفاً مهيباً من كل المراتب السمانية ومستوراً من الصفوف، ممجداً من الكراسي، مخوفاً مهيباً من كل المراتب السمانية تاركاً أوهام جميع الأجناس حائرة والقوات خاشعة والكراديس فازمنة، والأبواب راجدة، واللهيبي قائم ناحية التراب، ونزل يتعمد من يد التراب وجبة يديه، ولما اعتمد مخلصنا من يد يوحنا إنفتح له السموات، وصرخ الأب على حبيبه. قامت الروح البهية تشهد على الوحيد، وخرج الصوت من فيطون المملكة. إذ تحركت الكلمة الخفية بغير فم لتشهد على حقيقة اللاهوت ورمع الصوت من السماء من خير لسان متجسم على حبه المتجسد. ولم يتكلم في ذلك الوقت بلسان ملك. أو يبشر بفرح روحاني. بل تكلم مع أزيلته عن ابن سره: لما سعد من الماء قائلاً "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت: فاسمعوا له والسبح لله دائماً آمين.

هذا هو حمل الله خلية العالم. أعطى قرن خلاص لكى ينلص شعبه. الليلويا الليلويا الليلويا يسوع المسيح ابن الله اعتمد في نهر الأردن.

باسم الله القوي

(ترتيب صلاة لغتان يوم الخميس الكبير)

بعد الانتهاء من صلاة باكر بالخورس الاول كحسب ترتيبه المدون بكتاب دلال أسبوع الألام. يتوجهون إلى موضع البضنة ويصلون ساعات النهار الثالثة والسادسة والتاسعة، وعند الإنتهاء من قراءة طروحاتها ينظف اللقمان جيداً ويملاً ماءً عذباً ويوضع بجانبه طاس، وفي أثناء قراءة الطروحات رئيس الكهنة ملابسه الكهنوتية. وعند الإنتهاء من قراءة الطلبة يتوجه الكهنة والشمامسة والمرتلون وبأيديهم الشموع ويحضرونه إلى موضع اللقمان وهم يرتلون أمامه قائلين :

مبارك أنت بالحقيقة..

وعند نهايتها يبدأ رئيس الكهنة أو الكاهن قائلاً :

ارحمنا...

فيجاوبه الكهنة قائلين :

ارحمنا يا الله الأب خابط الكل.

ثم يقولون (ابانا الذي في السموات ...) وبعد ذلك يقول رئيس الكهنة :

صل

فيجاوبه الكاهن قائلاً :

بارك

فيجاوبه الشعب قائلاً :

ولروحك أيضاً

ثم يبدأ الكاهن بصلاة الشكر، ويرفع البخور بقراءة سر بخور باكر، وفي أثناء ذلك يقول المرتلون هذه الأرباع على الناقوس.

نسجد للأب والابن ... السلام للكنيسة ... السلام لسادتي الأباء الرسل. السلام لربنا يسوع المسيح.

ثم يقال ربع لرئيس الكهنة إذ كان حاضراً وبعده يقال :

يا ملك السلام..

المجد للأب... الآن

ابانا الذي في السموات...

ارحمنى يا الله الخ (مز 50)

الليلويا : المجد لك يارب..

ثم يبدأ رئيس الكهنة بقراءة النبوة قبطياً:

(من توراة موسى النبي تك 18 : 18 : 1 - 23)

وظهر الرب لابراهيم عند شجرة ممرا، وهو جالس على باب خبائه وقت الظهيرة فرفع عينيه ونظر، وإذا ثلاثة رجال واقفون لديه. فلما نظرهم ركض لاستقبالهم من باب الخيمة وسجد على الأرض وقال وقال : يا سيدي إن كنت قد وجدت نعمه لديك فلا تتجاوز عبادك، فليؤخذ قليل ماء واغسلوا أرجلكم ثم استريحوا تحت الشجرة. فأنخذ خبزاً وتأكلون، وبعد هذا مضوا لأنكم قد مررتم على عبادكم فقالوا : افعل هكذا كما قلت.

فأسرع إبراهيم إلى الخيمة، إلى سارة. وقال لها اسرعى واحبنى ثلاث مكابيل واصنعها خبز ملة. ثم ركض ابراهيم إلى ابقاره واخذ عبلاً رخصاً حسناً واعطاه لعلمانه ليعملوه طعاماً، ثم اخذ زبداً ولبناً والعجل الذي عمموضعه قد اممم وكلوا. بينما كان هو واقفاً تحت الشجرة.

وقالوا له : اين سارة امرأتك. اما هو فاجاب قائلاً : ها هي دخلت الخباء. فقال : إنى رجع اليك فى هذا الزمن من العام المقبل ويكون لسارة امرأتك ابن. فسمعت سارة وهي عند باب الخيمة من خلفه، وكان ابراهيم وسارة شيخين متقدمين فى ايامهما وقد انقطع ان يكون لسارة كما للنساء، فضحكت سارة فى نفسها قائلة : أأكون لى هذا الآن وقد شاخ سيدي. فقال الرب لابراهيم : لماذا ضحكت سارة فى نفسها قائلة اترى بالحقية أأأد وأنا قد شفى. هل يستحيل على الله شىء فى مثل هذا الزمان ارجع إليك فى المقابل ويكون لسارة ابن، فانكرت سارة قائلة : لم اصك لأنها خافت. فقال. لا بل ضحكت.

ثم قال الرجال من هناك وتطلعوا نحو سدوم وعمورة وكان ابراهيم ماشياً معهم ليشرحهم. فقال الرب هل أخفى ما انا فاعلمه عن عبادى ابراهيم وإبراهيم يكون أمة عظيمة وكثيرة، وتتبارك به جميع اهل الأرض. لأنى عملت أنه يوصى بنيه وبيته من بعده فيحفظوا طرق الرب، ليعملوا براً وعدلاً لئى يعمل الرب لابراهيم بما تكلم به مع 7هـ، وقال الرب إن صراخ سدوم وعمورة قد كثر وخطاياهم عظيمة جداً. انى انزل لأعرفه هل صراخها الآتى إلى قد كمل أم لا.

وأصرف الرجال من هناك وذهبوا نحو سدوم وأما إبراهيم فكان لم يزل واقفاً أمام الرب. فاقترب إبراهيم وقال للرب لا تهلك البار مع ، فيكون الصديق مثل المنافق. (مجداً للثالوث الأقدس...)

(فصل من أمثال سليمان 9 : 1 - 11)

الحكمة بنت لها بيتاً ودعته بسبعة عمدان، وذهبت ذبايحها ومزجت خمرها فى البواطىء، وهيات ما نذتها، وأرسلت عبيدها لتدعو بصوت عال على الزوايا قائلة : من كان جاهل فيكم فليأت إلى والناقص علماً فليقبل نوحى فأقول لهم تعالوا إلى ، وكلوا من خبزي، واشربوا من خمرى التى مزجتها لكم. اتركوا الجهل فتحيوا. اطلبوا الحكمة فتعمروا. وانضوا الفهم بالعلم. من يوبخ مستهزئاً يكسبه لنفسه هواناً، ومن يندى شريراً يكسبه لنفسه هواناً،

ومن ينذر شريراً يكسبه عيباً. لا توبخ مستهزئاً لئلا يبغضك، وبخ حكيماً فيحبك. وبخ الجاهل فيمقتك. أعط الحكيم سبباً فيزداد حكمة علم صديقاً فيزداد قبولاً. بدء الحكمة بالرب، ومشورة الأبرار فهم. معرفة الناموس للفطنة الجيدة وبهذا النوع تعيش زمناً كثيراً وتزداد سنو حياتك. (مبدأً للثالوث الأقدس..)

(من توراة موسى النبي خروج 14 و 15)

حينما عبر إسرائيل البحر الأحمر ، وداسك أرجلهم البحر ، وانطمس أعداءهم في العمق، وانغمسك أرجل العساكر في الماء قسراً، وأما ارج إسرائيل وجميع بيوت يعقوب رقصت ونجوا من الهلاك. وقالوا هذه التسبحة: فلنسيح الرب لأنه بالمجد قد تمجد. (مبدأً للثالوث الأقدس...)

(من يشوع بن نون ص 1 و 3)

يشوع وكافة الشعب عبروا الأردن ووطنك أرجلهم الجارية التي في المياه فتوثقت أقدامهم وأهلكوا أعداءهم. (مبدأً للثالوث الأقدس...)

(من اشعيا النبي ص 4 : 1 - 4)

في ذلك اليوم ينير الله بالمشورة والمجد على الارض ليرتفع ويتمجد كل من يبقى من إسرائيل ، ويكون كل من يبقى في صهيون، وبقية اورشليم يدعون أطهاراًز يكتب للحياة كل من في اورشليم لأن الرب يغسل أعمال بنى البشر وأولاد صهيون. (مبدأً للثالوث الأقدس...)

(وايضا من اشعيا النبي ص 55 : 1 - 13 و 56 : 1)

أيها العطاش اذهبوا إلى المياه، ويا من ليس لهم فضة اذهبوا واشتروا لتأكلوا وتشربوا بلا فضة وبلا ثمن خبزاً ولبناً وشحماً لماذا تشترون بفضة وتعبدكم لغير شعب إسمعوا لى فتأكل الخيرات ولتتلذذ بالدم نفوسكم أمبلوا أذانكم وهلموا إلي، أطيعوني فتحي نفوسكم بالخيرات، واقطع لكم عهداً أبدياً مراحم داود الصادقة.

هوذا قد جعلته شاهداً الأمم ورنياً وموصياً للشعوب. ها أمة لا تعرفها تدعوها وامة لا تعرفك ترض إليك. من أجل الهك قدوس إسرائيل لأنه قد مجدك. إطلبوا الرب وحين تجدوه ادعوه ما دام قريب منكم. ليترك الشرير طريقه، ورجل الإثم أفكاره وليتبع إلى الرب فيخلصه

لأنه بكثرة يغفر لكم خطايكم. لأن أفكاركم ليست كأفكارى، ولا طرقكم كطرقى. يقول الرب لأنه كما نادت السواكن من الأرض هكذا نادت طرقى من طرقكم، وأفكارى عن أفكاركم. لأنه كما إذا نزل المطر أو الثلج من السماء لا يرجع حتى يروى الأرض ويجعلها تلد وتنبث وتعطى زرعاً للزراع، وخبزاً للأكل. هكذا تكون الكلمة التى تخرج من فمى لا ترجع إلى حتى تكمل ما أريدته وتقوم طرقى وأوامرى. لأنكم بفرح تخرجون وترجعون لأن الجبال والآكام تشيد أمامكم ترنماً، وكل شجر الحقل تصفق بالتحانها عموماً عن الشوك (البلان) ينبث سرو (شربين) وعموماً عن القريس (السوكران) يصعد آس. ويكون للرب علامة أبدية لا تنقطع.

هكذا قال الرب: إحتفظوا بالحكم، واجروا العدل، لأنه قريب مجىء خلاصى، واستعلان

برى.

(من حزقيال النبى 36 : 25 - 28)

هذا ما يقوله الرب الاله : إبنى سانشع عليكم ماءً مختاراً فتطهرون من جميع خطاياكم، ومن سائر آثامكم، وأعطىكم قلباً جديداً وأجعل فى داخلكم روحاً جديداً، وأنزع القلب الجبرى من أجسادكم، وأصير روحى داخلكم وأصنع بكم كمثل الأبناء الأحباء. وأجعلكم تسلكون فى فرائضى وتحفظون أحكامى وتعلمون بها لئى تسكنوا على الأرض التى أعطيتها لأبائكم وتكونون لى شعباً. وأنا أيضاً أكون لكم الهاً. وأطهركم من آثامكم (مجداً للثالوث..)

(وأيضاً من حزقيال النبى 47 : 1 - 9)

ثم حملنى (الروح) وأدخلنى من باب البيت وإذا ماء خارج من المشرق من تحت إسكفة الباب الشرقى لأن وجه البيت كان نحو المشرق، وكان الماء منحدرًا من الجانب الأيمن للبيت عن جنوبى المذبح. ثم أخرجنى من طريق باب الشمال، وطاف بهى إلى الباب الخارجى من الباب الذى يتجه نحو المشرق. وإذا ماء كان يجرى تحت الجانب الأيمن كمثل إنسان قدامه وقصبه فى يده فقياس ألفاً بالمقياس وعبر فى الماء، وكان الماء إلى الركبة، ثم قاس ألفاً أخرى بالمقياس وعبر فى الماء، فكان الماء إلى الحقوبين. ثم قاس ألفاً أيضاً فى وادى لم يستطع عبوره لأن المياه طمرت كمياه فى واد منحدر لا يعبر.

وقال لى أربىء يا ابن الإنسان. ثم ذهب بهى وأرجعنى إلى شاطيء النهر. وإذا عند رجوعى أشجار كثيرة جداً على شاطيء النهر من هنا ومن هناك. وقال لى: هذه المياه خارجة من الجليل الذى بالدائرة الشرقية وتنحدر إلى بلاد العرب وتذهب إلى البحر على الماء الأرى فتطهر سائر المياه ويصير أن كل نفس حية تدب حيثما يتبدد ماء هذا النهر تتطهر من كل شىء وكل ما يأتى عليه ماء هذا النهر يطهر ويحيا. (مجداً للثالوث الأقدس..)

عطية لابيونا القديس أنبا شنودة رئيس المتوحدين بركته المقدسة تكون معنا آمين

فلنستع الآن يا إخوتى من الذى تألم معنا، ولنخضع من الذى اشتد بمنديل وصيب الماء فى
المغسل وغسل أرجل تلاميذه بيديه الطاهرتين، ولنضع ثماراً تستحق هذا الاتضاع العظيم الذى صار
فيه من أجلنا. لكى نتوب سريعاً من خطايانا التى ارتكبناها. لأننا إن لم نتب فسيقال معنا فى
السموات إننا محبون للخطايا، فماذا يكون رجاؤنا بعد إذا طردنا من السماء وطرحنا الى الحكم
ورفضنا لأجل خطايانا وندان دينونة مضاعفة. لا لأننا أخطأنا بغير فقط. بل لأن ما عملناه بمعرفة كان
أردأ مما عملناه بغير معرفة. ولا لكوننا أخطأنا فقط بل لكوننا لم نتب.
لماذا لم تعرف الخرافة صوت الراعى صوت الراعى الحقيقى المحب وتلتجىء إليه ؟ ذلك
الذى اشتراها بدمه وأعمالها وأسلم ذاته فدأ معنا. الذى أعطانا جسده لناكله ودمه لنشربه. يسوع
المسيح ربنا ومخلصنا يسوع الاله ابن الاله العلى الكائن فى الأعلى الى الابد.
فلنختم موهبة ابينا القديس أنبا شنودة الذى أنار عقولنا وعيون قلوبنا . باسم الآب والابن
والروح القدس الاله الواحد آمين.

يرد الشعب قائلاً:

نسجد لك أيها المسيح..

وفى آخرها يقول : "لأنك طيب" ثم يرفع الكاهن البخور ويقول سر البولس بغير تقبيل ثم يقرأ احد
الشمامسة البولس قبطياً باللحن السنوى:

(البولس تيموثاوس الأولى ص 4 : 9 - 16 و 5 : 1 - 10)

صادقة هى الكلمة ومستحقة ان نقبلها بكل القبول، لأننا من أجل هذا نتعب ونغير لأننا توكلنا
على الاله الحي. الذى هو مخلص كافة الناس ولا سيما المؤمنين أوص بهذه وعلم، لا يستهن أحد
بحدائقك بل كن مثالا للمؤمنين فى الكلام، فى التصرف. فى المحبة. فى الايمان. فى الطهارة.
إلى أن اجيء، اصغ إلى القراءة والطلاة والتعليم. لا تتوان فى الموهبة التى فىك، فهذه أعطيتها
بالنبو، ويوضع ايدى القسوسية، إدرس هذه المناقب وكن فيها لكى يكون تقدمك ظاهراً لكل
أحد. إحتفظ بنفسك وبالتعليم وداوم عليهما. لأنك فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك.
لا تنهر شيئاً بل عظه كأب. والأحداث كإخوة، والعجائز كأمهات. والحدثات كإخوات بكل
طهارة. احرم الأراهل اللواتى هن بالحقيقة أراهل. ولكن إن كانت أرملة لها أولاد او احفاد
فليتعلموا أولاً العبادة فى بيتهم ويكرموا آباءهم الأولين لأن هذا صالح ومقبول أمام الله. لكن التى

هى بالحقيقة ارملة وبقيت وحيدة فقد ألفت رجاءها على الله وهى تواظب على الصلوات ليلاً ونهاراً واما المتبعمة فقد ماتت وهى حية.

فأوص هؤلاء الأخرياء لكى يكون بغير حجة. وإن كان احد لا يهتم خصوصاً باهل بيته فقد أنكر الايمان وهو أشر من خير المؤمن ولا تدعى ارملة إن لم تكن أقتل من ستين سنة امرأة رجل واحد ويكن مشهوداً لها فى اعمال سالحة وتكون قد رببت الأولاد وأضاف الغريباء وغسلت أرجل القديسين وساعدت المتضايقين واتبعت كل عمل صالح. (نعمة الله الأبى ..)

ثم يقول الشعب الثلاثة التقديسات الأولى:

والثانية والثالثة:

ثم يقول الكاهن أوشية الإنجيل و يطرح المزمور باللحن السنوى ويقرأ الإنجيل

(مزمور 50 : 7 - 10)

تنزع على بزوفك فاطهر، وتغسلنى فابيض أفضل من الثلج. قلباً نقياً تخلق فى يا الله، وروحاً مستقيماً جد فى احشائى الليلوبيا.

(الانجيل من يوحنا 13 : 1 - 17)

وقبل عيد الفصح إذ علم يسوع أن ساعته قد جاءت، لكى ينتقل من هذا العالم ذاهباً إلى الأبى. وقد أحبب خاصته الذين فى العالم واحبهم إلى النهاية. وبعد العشاء إذ بإبليس كان قد فرغ مما القى فى قلبه الذى يسلمه الذى هو يهوذا سمعان الأسخريوطى.

فلما رأى يسوع أن الأبى قد دفع كل شىء إلى يديه من عند الله خرج وإلى الله يمضى، قام من العشاء وخلق ثيابه واخذ منديلاً وانتز به ثم صبغ ماء فى مغسل وابتدأ يغسل أرجل تلاميذه ويمسحها بالمنشفة التى كان مؤتزرأ بها.

فلما جاء إلى سمعان بطرس ليغسل رجليه. قل له بطرس يا سيدى أنت تغسل رجلي. أجابه يسوع وقال له : إن الذى اصنعه أنا لا تعرفه انت الآن. ولكنك ستعرفه بعد ذلك، قال له بطرس: لن تغسل رجلي أبداً. فأجابه يسوع وقال : الحق الحق أقول لك إن لم أغسل قدميك فليس لك معى نصيب. قال له سمعان بطرس: يا سيد ليس رجلي فقط بل يدي ورأسى أيضاً. قال له يسوع الذى قد اغتسل ليس له حاجة الى غسل رجليه بل هو طاهر كله وانتم طاهرون لكن كلكم مرفوف مسلمه لذلك قال لستم كلكم طاهرين.

فلما غسل أرجلهم وأخذ ثيابه، وإذا إتكأ أيضاً قال لهم : أتفهمون ما قد صنعتكم بكم. أنتم تدعوننى المعلم والرب وحسناً تقولون لأنى أنا هو. فأن كنتم وأنا ربكم ومعلمكم قد غسلت أرجلكم فانتم أيضاً يجب ان يغسل بعضكم أرجل بعض. الآن ما صنعتكم لكم هو مثالا حتى كملا صنعتكم أنا بكم

تصنعون انتم بعضكم ببعض. الآن ما صنعتكم لكم هو مثالا حتى كما صنعت أنا بكم تصنعون انتم بعضكم ببعض. الحق الحق اقول لكم انه ليس عبد اعظم من سيده. ولا رسول اعظم من مرسله. إن علمتم هذا فطوباكم إن علمتموه. (والمجد لله دائما)

يفسر الإنجيل عربياً وبعده يرفع الكاهن الصليب وعليه الشموع موقدة ويقول:

اللهم ارحمنا وقرر لنا رحمتك

يجاوبه الشعب قائلا بالكبير عشر مرات بالناقوس ثم يردون مرد الإنجيل وهو وبعده يتلو الكهنه السبعة الاوشى الكبار الآتى بيانها.

1. المرضى

2. المسافرين

3. أهوية السماء

4. اوشية رئيس ارضنا

أذكر يارب رئيس أرضنا عبدك... إحفظه بسلامة وعدل وجبروت. ولتضع له كل البربره الامم الذين يريدون الحروب فى جميع ما لنا من الخصب. تكلم فى قلبه من أجل سلامة كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة. إعطه أن يفكر بالسلامة فينا وفى إسمك القدوس لكى نحن أيضا نعيش فى سيرة هادئة ساكنة ونوجد كائنين فى كل تقوى وكل عفاف بك (بالنعمة...)

5. أوشية المتنبحين

6. أوشية القرايين

7. اوشية الموعوظين

أذكر يارب موعوظى شعبك . إرحمهم . ثبتهم فى الايمان بك. كل بقية عبادة الأوثان إنزعما من قلوبهم. ناموسك . خوفك . وحاياك. حقوقك. واوامرك المقدسة ثبتها فى قلوبهم. إعطهم أن يعرفوا ثبات الكلام الذى وعظوا به، وفى الزمن المحدود فليستحقوا حمالميلاد الجديد لغفران خطاياهم. إذ تعدهم هيكلًا لروحك القدوس (بالنعمة والرأفة... الخ)

ثم يقول رئيس الكهنه هذه الطلبة وفى آخر كل جملة يجاوبه الشعب قائلا:

يارب ارحم

(يقول الكاهن الطلبة عربى)

يا من إشتد بمنديل وستر كل عراء آدم. وأنعم علينا بلباس النبوة الالهية نطلب اليك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم).

يا من أحل محبته صار اناذاً وبمحبه لنا اشتد بمنديل وغسل أدناس خطايانا، نسألك أيها المسيح إلهنا أن تسمعنا وترحمنا (يارب ارحم)

يا من أعاد لنا طريق الحياة ورضى غسل أرجل رسله المختارين الأطهار نسألك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم).

أيها المسيح إلهنا يا من جعل مشيه على المياه وبعثته للبشر غسل أرجل تلاميذه. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم).

يا من التحف بالنعمة بالنور كالثوب واشتد بمنزرة وغسل أرجل تلاميذه ومسحها. نسألك أيها المسيح إلهنا اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم).

اللهم ارحمنا جميعاً كعظيم رحمتك. ونطلب من صلاحك أيها الرب إلهنا ان تستجيب لنا وترحمنا "يارب ارحم"

أيها المسيح الرب إلهنا الضابط الكل الرازق المواهب الالهية للذين يخدمون اسمك القدوس الذي ينمي ويربي ويعول الكل ويفوتهم بمحبته نطلب اليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم" يا من جمع المياه الى مجمع واحد، وجعل لها حداً فوق السموات. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم"

الذي كال الماء بيده، وقاس السماء بشيره، والأرض كلها بقبضته. نسألك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم"

الذي صير يزابيع الأودية انهاراً بإرادته المقدسة وبمحبتك الغير مدركة للبشر امددنا لنا كل شيء، لخدمتنا، وخلقنا الكل من لا شيء، نطلب اليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم" هكذا أيضاً أيها المعطي الحق وعظم الغنى ومحبته البشر يا إله الرحمة إفتقد الأرض وارواها بصعود النهر فتثمر حسناً. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا "يارب ارحم".

ليروي حرثها، ليكثر ثمارها بصلاحك نسألك أيها المسيح إلهنا "يارب ارحم" فرح وجة الأرض، جدها دفعة أخرى، أصد نهر النيل كمقداره. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا "يارب ارحم".

بارك أكليل السنة بصلاحك، وبقاع مصر إملأها من الدسم ليكثر حرثها وتتبارك ثمارها. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا "يارب ارحم".

لتفرح حدود كورة مصر ولتتهلل الأكام بفرح من قبل صلاحك. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم"

اللهم خلص شعبك. بارك ميراثك. افتقد العالم اجمع بالمراحم والرفاهية. ارفع شأن المسيحين بقوة صليبك المحيي. نطلب اليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم". اعط طمانينة وثباتاً وسلاماً للممالك بصلاحك أضع لنا بالخصب وبمراحمك لسائر فقراء شعبك، ولتبتهج قلوبنا.

بطلبك أمك العذراء الطاهرة مريم والقديس يوحنا المعمدان، وكافة آبائنا الرسل قاطبة نطلب اليك أيها المسيح إلهنا استجب لنا وارحمنا "يارب ارحم".

ثم يرفع الكاهن الصليب وهو مضاء بالشموع ويصرخ الشعب مع الشمامسة بصوت واحد قائلين (يارب ارحم) مئة مرة دمج، وبدها يقول الكهنة والخدام الثلاثة الأواشي الكبار وهي : السلامة، والآباء ،

والجماعة، وبعد الانتهاء منهم تتلى الأمانة التي عند قوله : "ومن مريم العذراء تأنس" ثم يكمل من عند قوله : "نعم نؤمن بالروح القدس" إلى آخرها.

يردوا قائلين

وننتظر قيامة الأموات ... الخ

ثم يقول المرتلون هذا الأسبسمس الآدام

أجاؤنا الرسل كرزوا في الأمم بإنجيل يسوع المسيح. خرجت أصواتهم على الأرض كلها وبلغ كلامهم إلى أقطار المسكونة.

وبعدده يقول الشماس

تقدموا على الرسم

يقول الشعب

رحمة السلام ذبيحة التسبيح.

قول رئيس الكهنة

محبة الأب ونعمة الابن الوحيد ربنا والمنا ومخلصنا يسوع المسيح. وشركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم.

ثم يرشم الماء بالصليب ورشم أول، ويرد الشعب قائلًا :

ومع روحك

ثم يرشم الكاهن الماء رشمًا ثانيًا ويقول:

ارفعوا قلوبكم

يقول الشعب

هي عند الرب

ثم يرشم الكاهن رشمًا ثالثًا ويقول :

فلنشكر الرب

يقول الشعب

مستحق ومستوجب

يقول رئيس الكهنة

مستحق ومستوجب مستحق لأنه حقًا بالحقيقة مستحق ومستوجب

ثم يبدأ بسلامة قداس الماء:

لأنك بالحقيقة مستحق وعادل، الكرمك، ارفعك، اباركك، امجدك، اسجد لك، اشكرك في كل زمان لأجل الخيرات التي صنعتها معنا. أنت الإله الحقيقي وحدك. الكائن منذ البدء الذي اظهر المياه في علاليم. الذي جعل المياه الكثيرة في تلك السماء. هؤلاء يباركوا اسمك القدوس يا ملك الخليقة كلها يا يسوع المسيح نسجد لك أيها الجالس على كرسي مجده الذي تسجد له جميع القوائم المقدسة.

يقول الشماس

أيها الجلوس قفّفوا

يقول رئيس الكهنة

ان الملائكة ورؤساء الملائكة والرؤساء والسلطات والكراسى والربوبيات. وكل الأرواح الخدام، وكل الجمع الغير الموصى من القوات الملائكة هالقيام أمامك بخوف ورمدة يسبحون عظمتك.

يقول الشماس

وإلى الشرق انظروا

يقول رئيس الكهنة

أنت هو الذي يقف حولك الواد الطوباويين : الشاروبيم والسارفيم هؤلاء يقدسونك ثلاث مرات كل حين. ونحن أيضاً اجعلنا مستحقين أن نسبحك ونباركك باصوات المجد قائلين:

يقول الشعب

الشاروبيم يسجدون لك... الخ

يرشم رئيس الكهنة الماء ثلاث مرات بالصليب وكل رشم يقول:

ثم يتبع الصلاة قائلاً :

يقول الكاهن :

قدوس قدوس أيها الرب وقدوس أنت في كل شيء. لأنك أنت الإله القدوس الحقيقي يسوع المسيح الابن بكر كل الخليقة * الكائن في مجد عظمته الذي ليس أحد يعرفه كمال لاهوته الحال فيه جسدياً. ليس هو اختطافاً ما نوبت لتصير مساوياً لله أبك * لكن بإرادتك وحدك أخذت شكل العبد وصرت إنساناً الحقيقية، تجسدت في بطن الغير الذنبة والدة الاله القديسة مريم * أنت الذي لبست الطهارة ولم تخطيء أبداً، ودفعت ذاتك إلى الصليب المقدس من أجل خلاصنا. وضعت لنا هذا المثال . إذ قمنا من العشاء وأخذت منديلاً اشتديت به، وصببت ماء في مغسل وابتدأت تغسل أرجل تلاميذك وتمسحها بالمنديل الذي كنت تزرأ به رسم المحبة وترتيب التواضع وتذكّر محبتك للبشر إذ قلت لهم : أنا غسلت أقدامكم معلماً ورباً ، فيجب عليكم أن يغسل بعضكم أقدام بعض. مثل ما صنعت بكم إصنعوا أنتم أيضاً ببعضكم بعضاً.

وأمرتهم بوصاياك وأوامرك إذ قلت حبوا بعضكم بعضاً، وبهذا يعلمكم كل واحد أنكم لاميذني إذا أحببتهم بغضكم بعضو علمتنا نحن أيضاً المحبة والوحدانية ، وأصلحتنا مع أبك من جهة غسل أرجل تلاميذك، ونقاوة هذا المثال الحقيقي ومن قبل تعطفك ومحبتك للبشر صنعت كمال عندما استعظم بطرس لاهوتك وامتنع قائلاً: لا تغسل رجلى الى الأبد، فسمع القضية الحقيقية. إذ لم أغسل قدميك فليس لك معنى نصيب، أما هو بأمانته صرخ قائلاً : يا سيدي ليس رجلى فقط بل ويداي أيضاً ورأسى، قدسنى بالكلية. فسمع أيضاً صوتك الالهي الغير الكاذب : ان الذي استعتم لا يحتاج إلا إلى غسل قدميه لكنه كله نقي.

من أجل هذا نسأل ونطلب منك يا ربنا يسوع المسيح اجعلنا مستحقين وجل في وسطنا الآن كما كنت مع تلاميذك الرسل القديسين.

ثم يرشم الكاهن الماء بالصليب ويقول:
وكما باركته في ذلك الزمن بارك الآن (أمين)
يجابوه الشعب عند الانتهاء من كل رشم: آمين

يقول الكاهن :

طهر هذا ليكن ماء الشفاء "أمين" * ماء مقدساً "أمين" * ماء لغفران الخطايا "أمين" * ماء الطهارة
"أمين" * خلاصاً وصحة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا "أمين" * موهبة طاهرة "أمين"
ومحبة لبعضنا بعضاً وحواس نقية "أمين" * لكي نستحق فضيلتك المقدسة. علمنا إياها من قبل محبتك
للإنسان "أمين" * عندما نغسل أرجل بعضنا بعضاً لنستحق أن نكون في ميراث تلاميذك الأتهار (أمين) *
وانعم لنا بغفران خطايانا بحلول روحك القدس علينا ليطهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا. من كل دنس
الجسد وكل نجاسة وكل خطية (أمين) إمنعنا السلطان أن ندوس أحياتنا والعقارب وكل قوة العدو. ولا
تدع شيئاً من الأثام يتسلط علينا. بل انعم علينا بحواس قيمة وسلوك ذات وقار وامان. لكي نأتي إليك
لنجد رحمة أمانك ورافقة آمين

نطلب إليك يا الله الحقيقي لكي ترسل علينا وعلى هذه المياه روحك القدس الباراقليط جابل المياه.
خالق الكل يسوع المسيح ربنا الذي طلب منا في عهد بيلاطس البنطي. واعترفت قالا أنني أنا هو ابن
الله بالحقيقة. طهر هذا الماء بقوة روح قدسك لكي يبطل قوات المضاد المقاتل لنا. وينتصر كل الأرواح
النجسة. وكل سحر وكل رقية. وكل عبادة الأوثان.

فلنهرب من هذا الماء كل قوة المضاد بعلامة صليبك المقدس يا ربنا يسوع المسيح.

هنا يبارك الكاهن على الماء بالصليب ويقول:

اظهره ماء الشفاء. آمين * ماء الطهارة آمين * ماء مغفرة الخطايا. آمين ماء الخلاص. آمين * واجعلنا
مستحقين البنوة لكي نصرخ نحو أبيك الصالح والروح القدس قائلين: يا أبانا الذي.....
يقول الشعب (أبانا الذي في السموات) ويقول الكاهن التحاليل

وبالانتهاء يصرخ الشماس قائلاً :

مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله و قدوس الروح القدس آمين

يجابوه الشعب

حقاً واحد هو الأب القدوس، واحد هو الابن القدوس، واحد هو الروح القدس آمين * حقاً أومن.
ثم أن الكاهن الخادم الشريك يبل الشملة من ماء اللقان ويغسل أرجل رئيس الكهنة وينشهما بشملة
أخرى وبعدها يأخذ الرئيس الشملة من الكاهن ويبلها ويغسل وينشهما أرجل الكهنة أولاً ثم الشماسة ثم
الشعب واحداً واحداً، وذلك مثلاً لما صنعة سيدنا له المجد مع تلاميذه، ثم يعطيهم البركة بيده من
الطلسة ليمسحوا وجوههم وأيديهم. في هذه الأثناء يرتل الشماسة المزمور المائة والخمسين بالطريقة
السنوية :

سبحوا الله

وبعد ذلك يرتلون هذه الإبالية بلعن (1)

(1) قولهم يلحن يشار به الى الطريقة السنوية التى للذكصولوجيات مثل ولفظه (اى المدير الثابت) هى ابدء ذكصولوجية انبا ساويرس البطريرك الذى كانته ياحته فى 14 أمشير سنة 342 للشهداء بمدينة سخا.

يقول العربى :

وضع ربنا ثيابه واشتد بمنديل وصب ماء فى مغسل وغسل أرجل تلاميذه. فجاأ أيضاً إلى سمعان بطرس ليغسل قدميه، فقال له لست تغسل لى قدمى إلى الأبد. فقال مخلصنا لسمعان بطرس : أنا أقول لك أنه إن لم أغسل قدميك فليس لك معى نصيب. قال سمعان لمخلصنا يا ربى يسوع المسيح ليس قدمى فقط بل يدي ورأسى.

وكان يعلمهم قائلاً أنا غسلت أرجلكم وانتم أيضاً يجب أن يغسل بعضكم أرجل بعض. اطلبوا من الرب معنا يا سادتى الآباء الرسل والأئنين والسبعين تلميذاص. ليغفر لنا خطايانا لأنه مبارك.

حلاة شهر بعد اللقان

نشكرك أيها السيد الرب الاله الضابط الكل . نشكرك على كل حال ومن أجل كل حال وفى كل حال. لأنك جعلتنا مستحقين فى هذه الساعة أن نكمل مثال مغسلتك المقدس. هذا الذى رسمه وعلمه لتلاميذه ابنك الوحيد الجنس ربنا وإلهنا وعلمنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر تجاوز عن خطايانا الكثيرة وترأف علينا كثرة مراحمتك وانعم لنا فى كل حين بسلامك فى بيعتك المقدسة. احفظنا بسلام ومحبة مع خوفك متيقظين لجميع وصاياك فى هذا الدهر الحاضر وفى الآتى. اجعلنا جميعاً شركاء لخيراتك الدهرية بإبنك الوحيد يسوع المسيح ربنا. هذا الذى من قبله المجد والاكرام والعز والسجود يليق بك معه والروح القدس المحيى المساوى لك. الآن وكل أوان ودهر الداهرين آمين.

(تم ما يجب قراءته فى عمل لقان خميس العهد بسلام من الرب)

ولمحة القداس الثانى المختصر المستعمل أيضا فى خميس العهد وهو للإبن

باسم الله القوى

(قداس اللقان الثانى للإبن)

يبدأ به كاللقان السابق حتى قراءة الأنجيل قبطياً وعربياً فيرفع الكاهن الطيب مضاء بالشموع ويقول فيجأوبه الشعب عشرة مرات بالناقوس. وبعدها يرشم الكاهن الماء بالطيب ثلاثة رشوم. ثم يلحن المرتلون مرد الأنجيل يلحن العماد:

يسوع المسيح ملكة المجد غسل أرجل تلاميذه وعلمهم لكي يصنع هكذا بعضهم مع بعض. يسوع المسيح هو هو أمس واليوم وإلى الأبد بإقتنوم واحد نمجده ونسجد له. اطلبوا من الرب عنا ياسيدتنا وملكتنا كلنا...الخ

اطلبوا من الرب عنا يا ساداتي الآباء الرسل...الخ

ثم يقول الكهنة الخدام السبعة الأواشي الكبار وبعدها تقال الطلبة (وجه 91) وعند الانتهاء يرفع الكاهن الصليب مضاء بالشموع بينما يرفع الشعب صوته قائلاً : الصغير مائة مرة. ثم يقول الكاهن الثلاث الأواشي الكبار وهم السلامة (يقولها الرئيس) والآباء والجماعة (يقولهما الكاهن الشريك). ثم الأمانة الأرثوذكسية وبعدها يقول الشماس :

قبلوا بعضكم بعضاً

يقول الشعب الأسبسمس

يقول العربي :

إفرحوا وتهللوا يا جنس البشر. لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد عن المؤمنين به لكي يحيوا إلى الأبد. لكي نسبحك...الخ

ثم يقول الشماس يجاوبه الشعب قائلاً :

رحمة السلام

يقول رئيس الكهنة

محبة الله الآب ونعمة الابن الوحيد ربنا والمنا ومخلصنا يسوع المسيح. وشركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم.

ثم يرشم الماء بالصليب رشم أول ، ويرد الشعب قائلاً :

ثم يرشم الكاهن رشمًا ثانيًا ويقول:

ارفعوا قلوبكم

يقول الشعب

هي عند الرب

ثم يرشم الكاهن الماء رشمًا ثالثًا ويقول :

فلنشكر الرب

يقول الشعب

مستحق وعادل

يقول رئيس الكهنة

مستحق وعادل، ومستحق وعادل، لأنه حقًا بالعقيدة مستحق وعادل.

ثم يبدأ بصلوة قداس الماء :

يقول عربي :

السيد الرب يسوع المسيح الاله مخلدنا نطلب ونستزيد عظمة مراحمك الغنية والغير الموصوفة لأنك لم تزدنا عندما طغينا بحسد الحية، بل أريتنا طريق الخلاص، وأصعدتنا دفعة أخرى إلى العلو الأول بالاتضاع وانعمت علينا بسر المحبة للبشرية.

يقول الشمس

أيها الجلوس قفوا

يقول الكاهن

وانتزرت بمنديل وسكبته ما في غسل وغسلت أرجل تلاميذك قائلاً : إذا كنيت انا الرب معلمكم قد غسلت أرجلكم فانتم أيضاً يجب عليكم ان يغسل بعضكم أرجل بعض مثالا لما قد صنعته لكم. لتصنعوه انتم أيضاً بعضكم ببعض.

يقول الشمس

والى الشرق انظروا

يقول الكاهن

الآن أيضاً نتقدم إليك يا رب البين من صلاتك يا محب البحر . فوّننا لنكمل عمل وصيتك المقدسة باستباق.

يقول الشعب

الشاروبيم يسجدون لك...الخ

يرشم رئيس الكهنة الماء ثلاث مرات بالصليب وكل رشم يقول :

ثم يتبع الصلاة قائلاً :

يقول العربي :

قدوس قدوس قدوس بالحقيقة أيها الرب إلهنا لأنك ينبوع الرحمة، وعمق محبة البشر وطريق الحياة. طهر أنفسنا وأجسادنا من كل أمر يقودنا إلى الخطية ومن كل دنس ومن كل خطية ، وثبت خطواتنا بهذا السر وارشدنا الى الانقضاء في داخل إرادتك الصالحة لكي نظهر بالنصيب والميراث للذين لقد يسلك في النور لنباركتك ونمجدك كل حين . لأن أسمت القدوس مملوء مجداً مع الصالح والروح القدس إلى الأبد . آمين.

يقول الشعب (أبانا الذي في السموات) ويقول الكاهن التحاليل الآتية والبركة

ثم يصرخ الشمس

حقاً خلصت حقاً ومع روحك .

يرشم الكاهن ماء اللقان والطاس ثلاث رشوم ويقول :

مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله و قدوس الروح القدس آمين .

يجاوبه الشعب

حقاً واحد هو الأب القدوس ، واحد هو الابن القدوس ، واحد هو الروح القدس . آمين .

حقاً أو من

ثم يأخذ الكاهن مندبلا ويأنزر به ويبله من ماء اللقان ويرشم أرجل وأيدي وجبهة الرئيس وبعد ذلك يأخذ الرئيس المندبيل ويرشم الكهنة والشمامسة والشعب، وفي هذه الإثناء ترتل الشمامسة المزمور المائة والخمسين وبعد يرتلون هذه الابصالية بلن الواطس بطريقة
يقول الابصالية عربى:

ربنا وضع ثيابه وتمنطق بمندبيل وصب ماء فى مغسل وغسل أرجل تلاميذه. فجاء أيضاً إلى سمعان بطرس ليغسل قدميه فقال له لن تغسل لى قدمى أبداً الأبد. فاجاب مخلصنا وقال لسمعان بطرس : أنا أقول لك إن لو أغسل قدميك فليس لك معنى نصيب. قال سمعان لمخلصنا : يا سيدى يسوع المسيح ليس رجلى فقط بل يدي ورأسى وكان يعلمهم قائلاً : أنا غسلت أرجلكم وأنت أيضاً يجب عليك أن يغسل بعضكم أرجل بعض. اطلبوا من الرب معنا ياسادتى الآباء الرسل والأثنيين والسبعين تلميذاً ليغفر لنا خطايانا.

حلاة شكر بعد اللقان

يقول الكاهن صلاة الشكر عربى :

نشكرك أيها الرب الاله الصانع للخيرات والمعطى كل صلاح، الذى جعلنا أيضاً الآن مستحقين من جمة هذه الخدمة المقدسة التى لك. لئكن شركاء لمحبة ابنك الوحيد كوحاياه المقدسة. احفظنا جميعاً بقوة روحك القوس وانعم علينا فى كل أمر ان نشكرك، بالنعمة والرافات ومحبة البشر التى لابنك الوحيد. هذا الذى من قبله المجد والاحرام والعز والسجود يليق بك معه والروح القدس المحيى المساوى معك. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين

باسم الله القوى

(قانون)

ضعه أبونا الأسقف الأنبا بطرس أسقف مدينة البهنسا
يقراً على المسل فى الخامس من أبيب عيد أبونا الرسولينا بيينا بطرس والشمامسة برئيس الكهنة الى موضع اللقان وبأيديهم الشموع موقدة ملحنين امامه باحدى هاتين القطعتين

تباركت بالحقيقة... الخ

يا ملك السلام... الخ

ومند نهايتها الرئيس بالطلاة قائلاً :

ارحمنا

فيجاوبه الكهنة قائلين :

يا الله الأب

ثم يقال :

إجعلنا مستعقبين : أبانا الذى ... الخ

يقول رئيس الكهنة :

صلوا

فيجيبه الكهنة قائلين :

بارك

فيقول الرئيس

السلام لجميعكم

فيجاوبه الشعب

ولروحك أيضاً

ثم يبدأ الرئيس بسلامة الشكر إلى عند قوله :

وعن سائر شعبك

يبارك أولاً على الشعب ثانياً على الماء قائلًا :

وعن هذا الحوض.

وعند نهايتها يضع خمس أياد بخور فى المذمبة، ويشاركه فى اليد الثانية الكهنة الخدام ويقول
سر بخور باكر ويدتل الشعب بالناقوس قائلًا هذه الأرباع الثلاثة فى الأيام الأدام.

تعالوا فلنسجد .. الخ

نحن الشعوب .. الخ

لنا رجاء .. الخ

وفى الأيام الواطس يقال هذان الربعان :

نسجد للأب .. الخ

السلام للكنيسة .. الخ

ويضاف على ما تقدم هذه الأرباع

السلام لك يا مريم .. الخ

يسوع المسيح أمس واليوم .. الخ

السلام لسادتى الآباء .. الخ

ثم يقال هذا الربيع لرئيس الكهنة

طوباك بالحقيقة الخ

ثم يقال ربيع لصاحب البيعة ويختتم قائلًا :

وبعد تمام لك يقولون :

المجد للأب .. الخ

الآن .. الخ

ارحمنى يا الله (مز 50)

المجد لك يا رب.. الخ..
(النبوءات عبرية)

(من سفر الخروج من توراة موسى النبي ص 15:22 الخ و 16: 1)

بركته المقدسة تكون معنا آمين

وأخذ موسى بنى إسرائيل من البحر الأعظم. (سوفه) وأتى بهم إلى بركة شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية ولم يجدوا ماء ليشربوا. فنزوا في "مران" فلم يقدروا أن يشربوا ماء من مران. لأنه كان مرأً، ولذلك دعى إسم ذلك المكان مرا، فتذمر الشعب على موسى قائلين ماذا نشرب؟ فصرخ موسى إلى الرب فاراه الرب عوداً فالقاه في الماء فصار الماء حاراً. وفي ذلك الموضع قرر الله له الفرائض والاحكام. وفي ذلك المكان جربه وقال له إن انت أعطيت صوت الرب إلك وعملت ما يرضيه أمامه، وأصغيت إلى وصاياه، وحفظت كل أوامره. فكل مرض أتيت به على المصريين لا أجلبه عليك. فأنى انا هو الرب الملك الذى يشفيك. وجاءوا إلى إيليم وكان هناك اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة، فنزلوا هناك عند الماء ثم ارتحلوا من إيليم، وأتى كل جماعة بنى إسرائيل إلى بركة سيناء. التى بين إيليم وبرية سيناء
(مجداً للثالوث الأقدس...)

(وأيضاً من سفر الخروج لموسى النبي ص 30 : 17 – 30)

وكلم الرب موسى قائلاً : إمرضة من نحاس وقاعدتها من نحاس للاغتسال، واجعلها بين قبة الشهادة وبين المذبح، وصب فيها ماء ليغسل هارون وبنوه أيديهم وأقدامهم منها عند دخولهم إلى قبة الشهادة يغتسلون بالماء لنلا يموتوا عند اقترابهم إلى المذبح لخدمة، ليقدموا محرقات للرب، يغسلون أيديهم وأرجلهم لنلا يموتوا، ويكون لهم فريضة أبدية ولجباله بعده.
وكلم الرب موسى قائلاً : وأنت تأخذ لك افخر الاطياب زهراً دسماً مختاراً ومرأً قاطراً مثقالاً. وقصب الذريرة (المیجة) منبتين وخمسين مثقالاً وسليخة خمسمائة مثقال بمثقال القدس. ومن زيت الزيتون هيناً وتصنه دهنأ مقدساً للمسحة. تمسح منه قبة الشهادة وتابوت الشهادة والمائدة وكل آنيته والمرضة وقاعدتها وتقدسها فتكون قدس أقداس كل من مسها يطهر، وتمسح هرون وبنيه مقدساً. وبنيه تقدسهم ليكونوا لى كهنة.
(مجداً للثالوث الأقدس...)

(من أشعيا النبي ص 1 ك 16-26)

اغتسلوا . تطهروا . انزعوا الشرور من قلوبكم . كفوا عن فعل الشر . تعلموا فعل الخير . اطلبوا الحق . انصفوا المظلوم . اقتصوا لليتيم . حاموا عن الأرملة . واصلح بعضكم مع بعض قال الرب . وإن كانت خطاياكم كالقمرز تبيض الثلج . إن كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف . وإن شئتم وسمعتم تأكلون خيرات الأرض . وإن أبيتم وتمردتم تؤكلون بالسيوف لن فم رب الصباؤوت تكلم بهذا . كيف صارت مدينة الله صهيون زانية . الممتلئة حكمة . والعدل ثابت فيها . الآن صار أهلها قتلتز وباعتهما يخلطون الخمر بالماء . رؤسأوها متمردون يشاركون الصوص ، يخبون العطايا ويطلبون الرشوة . لا يقضون لليتيم ودعوى الأرملة لا تصل إليهم . من أجل هؤلاء قال الرب : الويل لأقوياء إسرائيل . لم يزل غضبي على الذين يقاومونني وانتقم من أعدائي . وأرد يدي عليك ، واسكنك بطهارة . وأهلك خير السامعين ، وانزع منك كل آثامك وجميع المتعظمين . واقم لك حاكماً مثل الأول كما في البداية ومن بعد هذا تدعى مدينة العدل . (مجداً للثالوث الأقدس إلهنا)

(وايضاً من اشعيا النبي 35 : 1 - 10)

افرح ايها الفقير العطشان . ولتبتجع البقاع وتزهر كالسوسن "كالنرجس" وبراى الأردن تزهر وتتهلل ، لأنها أعطيت مجد لبنان وكرامة الكرمل . وشعبى يرى مجد الرب وعلو الله . تقوى أيتها الأيدي المرتخبة والأرجل المنحلة ، اطلبى أيتها القلوب الضعيفة . ثقوا ولا تخافوا . هوذا المنا يرسم الحكم ويصنه لهم أيضاً . هو ياتى وينلصكم . حينئذ تفتتح عيون العمى وأذان الصم "الطرش" تسمع . حينئذ يقفز الأعرج كالإبل ، وتترنم الألسن المنعقدة ، لأنه قد انفجرت فى البرية مياه وانبت فى الأرض العطشى والموضع الذى ليس فيه ماء يصير وادياً ، والأرض العطشى يكون هناك فرح للطيور وسقى للعطاش وقصبا وعشبا يكون هناك "وتدعى الطريق الطاهرة" المقدسة" لا يخرج دنس من هذا المكان ولا طريق دنسة تكون هناك ، الأقوياء يكونون عليها ولا يضلون ولا يكون هناك أسد ووحوش مفترسة لا تصعد إليها ، ولا توجد هناك ، بل يسلكون فيها مطمئنين ويبتجعون ويرجعون من أجل الرب ، ويأتون إلى صهيون بترنم وفرح أبدي على رؤوسهم ، والبركة تحل عليهم والفرح والابتهاج يدركانهم لأنه قد ارتفع الحزن والم القلب والتنهيد (مجداً للثالوث الأقدس إلهنا إلى الأبد)

(وايضاً من اشعيا النبي ص 43 : 16 الخ و 44 : 1 - 16)

هكذا يقول الرب الاله الذى أعطاك مسلحاً "طريقاً" فى المياه الكثيرة ، المنرج . مراكباً وخيولاً وجمعاً كثيرة ، لكنهم رقدوا ولم يقوموا ، وانطفأوا مثل القتيلة إذا انطفأت ، لا تذكروا مبادئنا ولا تحسبوا أوانلنا "والقديمان لا تتاملوا فيها" همانذا صانع أمراً جديداً الآن يظهر لى ولا تعرفونه أنتم ،

اجعل فى البرية طريقاً، وفى القفر أنهاراً، فى أماكن ليس فيها ماء ، وأنهاراً فى موضع ليس فيه آوى
 لأسقى جنس شعبى المختار، هذا الشعب الذى اقتنيتة لنفسى ، يبدى بفضالى، لم أدمن الآن يا
 يعقوب، ولم اتعبك يا إسرائيل
 رفع محرقاتى لم تاتنى بها ولم تكن لى، وبذبايحك لم تكرمنى ولم تتعبد لى باموالك، ولأتعبك
 بلبان، ولا اشتريتك لى طيب بفضة، ولا اشتريت شحم قرايينك، بل استخدمتني بخطاياك واتعبتني بأثامك.
 أنا هو الماحى ذنوبك "لأجل نفسى" وخطاياك لا أذكرها. وأما انك فاذكر لتكلم، قل أثامك أولاً لى
 يتبرر آباؤكم الذين قبلكم، ورؤسائكم أثموا إلىّ وسادتكم نجسوا مقادسى. أعطيت يعقوب للفساد
 وإسرائيل للفناء. ولأن اسمع يا يعقوب عبدى وإسرائيل الذى أحببته. هكذا يقول الرب الإله الذى
 صنعك وجعلك من البطن، لأنى أمنتك . لا تخف يا عبدى يعقوب وإسرائيل الذى اصطفتيه لأنى أسكب
 ماء على العطاش السالكين فى موضع ليس فيه ماء، وأحرك رعى على زرعك. وبركاتى على بنيك
 وينبتون مثل الزهر فى وسط الماء. ومثل الصفائح على مجارى المياه. هذا يقول أنا لله. وآخر يصرخ
 باسم يعقوب، وآخر يكتب أنا لله وآخر يصرخ باسم إسرائيل. هكذا يقول الرب الإله ملك إسرائيل وفاديه
 رب الجنود الى الأبد. أنا هو الأول وليس اله سواى. (مجداً للثالوث الاقدس إلهنا...)

(من ذكرى النبى ص 8 : 7 – 19)

هذا ما يقوله الرب ضابط الكل : أنى ها أنا ذا أخلص شعبى من كورة المشارق ومن المغارب
 وأتى بهم فيسكنونون فى وسط أورشليم ويكونون لى شعباً وأنا أكون لهم إله بالعدل والحكم هذا ما
 يقوله الرب ضابط الكل فلتتشدد أيديكم أيها السامعون فى هذه الأيام هذا المن أفواه الأنبياء. لأن
 من يوم وضع أساس بيت الله ضابط الكل. ومنذ يوم بنى الهيكل فى تلك الأيام. أجرة الناس لم تكن
 تشبعهم وأجرة البهائم لا تكون ولا سلام لمن خرج أو دخل من قبل الضيق. وأرسل الناس كل واحد فواحد
 الى صاحبه، والآن ليس كمثلى الأيام الأولى أنا أصنع ببقية شعبى ، قال الرب ضابط الكل أنى أعطى
 سلاماً. فتعطى الكرمة ثمرتها. والأرض تعطى ثلتها، والسموات تعطى نداها وأنا أعطى ميراثاً لبقية
 شعبى، ويكونون فى هذا المثال. ويكون كما انكم كنتم لعنة بين الأمم يا بيت يهوذا ويا بيت
 إسرائيل. كذلك أخلصكم فتكونو بركة. فلا تخافوا، لتتشدد ايد المنحلة لأنه هكذا يقول الرب ضابط
 الكل، كما أنى فكرت فى أن أبيدكم حين أغضبني آباؤكم، قال رب الجنود ولم أذم، هكذا زمت
 وفكرت فى هذه الأيام أن اصنع خيراً إلى أورشليم وبيت يهوذا. "لا تخافوا" فووا قلوبكم، هذه هى
 الامور التى تفعلونها : ليكلم كل إنسان "قريبه" بالحق، إقضوا بالحق قضاء السلام فى ابوابكم. ولا يفكر
 احد بالسوء على قريبه فى قلبه. ولا تحبوا يمين الزور لأن هذه كلها أبغضها يقول الرب، وكان إلى
 كلام رب الجنود قانلاً : هكذا قال الرب ضابط الكل أن صوم الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم

العاشر من الشهر يكون ليبيت يهوذا ابتهاجاً وفرحاً وعمياداً حسنة وتفرحون، والسلامة والعدل تحبون
(مجداً للثالوث الأقدس إلهنا الى الأبد)

(وايضا من ذكرها النبي من 14 : 8 - 11)

وفى ذلك اليوم يخرج من اورشليم ماء محى نصفه البحر الاول "الشرقى" ونصفه الآخر للبحر
الآخر "الغربى" فى الصيف وفى الخريف هكذا تكون، ويكون الرب ملكاً على كل الأرض فى ذلك
اليوم يكون الرب واحداً وإسمه واحداً ويحيط بكل الأرض والبرارى من جبال الى حارمون فى يمين
جنوب اورشليم وراها ترتفع وتعمر فى مكانها، من باب بنيامين إلى مكان الباب الاول الى باب
الزاوية، ومن برج حننيل الى معاصر الملك. فيسكن فيها شعب الله ولا تكون محرمة من الآن وتكون
اورشليم فى طمأنينة.

(مجداً للثالوث الأقدس إلهنا الى الأبد والى أبد الأبدين آمين)

وبعد يرد الشعب قانلاً :

نسجد لك أيها المسيح

وفى اثناء ذلك يرفع الكاهن البخور ويقول البولس ويلحن احد الشمامسة البولس قبطياً ويفسر عربياً.

(البولس الى العبرانيين من 1 : 22 - 38)

لنتقدم بقلوب صادق وأمانة كاملة وقلوبنا نظيفة من النيات الشريرة. ومغتسلة اجسادنا بماء
نقى، ولنعتصم بإقرار الرجاء بغير لوم لأن الذى وعدنا هو صادق ولنلاحظ بعضنا بعضاً للحض على المحبة
والاعمال الحسنة غير تاركين اجتماعنا كعادة طوائف من الناس. بل معزين بعضنا بعضاً وبالأكثر على
قدر ما ترون اليوم قددنا، فإنه إن اخطانا باختيارنا بعد ما اخذنا معرفة الحق. لا تبقى بعد ذبيحة عن
الخطايا. بل قبول دينونة مخيفة وغير نار عتيقة أن تأكل المضادين من خلف ناموس موسى فعلى
شاهدين اثلاثة شهود يمول بدون رافة، فكم تظنون يستوجب عقاباً أشد بمن استخف بحق ابن الله
وتجاوز امره.

وتترك دم ميثاقه الذى قدس به نجساً وازدرى بروح النعمة. فإننا نعرف الذمى الانتقام أنا أجازى
"يقول الرب" وأيضاً الرب يدين شعبه. مخيف هو الوقوع فى يد الله الحى. تذكروا الأيام السالفة التى
لما استخاتم فيها صبرتم على مجاهدة آلام كثيرة من جهة مشهورين بتعبيرات وضيقات وانكم صرتم
مناظر للناس ومن جهة صرتم شركاء الذين تصرفوا هكذا لأنكم رثيتم للأسرى وقبلتم سلب أموالكم
بفرح عالمين فى انفسكم أن لكم "فى السموات" ثناء أفضل وباقى الى الانقضاء فلا تطرحوا إذا دللم
"ثقتكم" التى لما مجازاة عظيمة. لأنكم تحتاجون الى الصبر حتى إذا صنعت مشيئة الله تنالون الموعد.
لأنه بعد قليل جداً سيأتى الآتى ولا يبطئ. أما البار فبالإيمان يحيا. (نعمة الله الآب ..)

وبعد يقول الشعب الاله تقدست وبعد يقول الكاهن أوشية لانجيل وي طرح المزموور باللحن

السنوى ويقراً الانجيل قبطياً ويفسر عربياً

(المزمور 50 : 7 - 10)

تنضع على بزوافك فاطهر وتغسلنى فابيض افضل من الثلج. قلباً نقياً أخلق فى يا الله وروحاً مستقيماً
جدد فى أحشائى الليلوياء.

(الانجيل من يوحنا)

وبعد هذا كان عيد لليهود. فصعد يسوع الى اورشليم. وكان باورشليم عند باب الضأن بركة
يقال لها بالعبرية بيت صيدا لها خمسة أروقة، وكان كثير من المرضى مطروحين فيها عمى وعرج
وجافون "عسم" وكانوا يتوقعون تحريك الماء. لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً فى البركة ويحرك الماء. فمن
نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى مرض أمتره. وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين
سنة. ولما رأى يسوع هذا مضطجعا، وعلم انه قضى زماناً كثيراً. فقال له أتريد أن تبرا. أجابه المريض
وقال : يا سيد ليس لى إنسان يلقىنى فى البركة إذا تحرك الماء. فبينما أنا آت ينزل قدامى آخر. قال له
يسوع قم احمل سريرك وامش. فخالاً برىء الإنسان وحمل سريريه ومشى. وكان ذلك اليوم سبت. فقال
اليهود لذلك الذى شفى انه سبت ولا يحل لك ان تحمل سريرك. أما هو فاجابهم قائلاً : إن الذى
ابرائى هو قال لى احمل سريرك وامش. فسوه : من هو الإنسان الذى قال لك احمل سريرك وامش. اما
الذى شفى فلم يكن يعلم من هو لأن يسوع كان قد خرج إذ كان هناك فى الموضوع جمع، وبعد ذلك
وجده يسوع فى الميكل وقال له: ها انك قد برئت فلا تخطىء ايضا لئلا يكون لك أشر.
فمضى الرجل واخبر اليهود ن يسوع هو الذى ابراه. ولهذا كان اليهود يضطهدون يسوع ويطلبون
أن يقتلوه لأنه كان يفعل هذا فى السبت، فاجابهم يسوع وقال لهم اببيع عمل حتى الآن وانا ايضا اعمل.
فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون اكثر ان يقتلوه ليس لأنه كان ينقض السبت فقط، بل لأنه كان
يقول ان الله ابيه معادلاً نفسه بالله. والمجد لله دائماً.

ثم يرفع الكاهن الصليب وعليه ثلاث شمعات موقدة ويقول بالكبير فيجابه الشعب بحشة مرارة بالكبير
بالناقوس ثم يرشم الكاهن اللقان والطاسة ثلاث رشوم. ويردوا مرد الانجيل سنوى :
يسوع المسيح هو هو امس واليوم والى الأبد بأقنوم واحد نسجد له ونمجده.

ثم يقال هذا الربع لأبائنا الرسل القديسين :

الاول فى الرسل يدعى يمعان بطرس، هو ايضا الذى أوتمن على مفاتيح ملكوت السموات

ثم يقول الكهنة الخدام السبعة الاواشى الكبار وبعدها تقال الطلبة وعند الانتهاء يرفع الكاهن الصليب
مضاء بالشموع. ويصرخ الشعب بصوت واحد قائلين مائة مرة دمج، بعها يقول الكهنة الخدام الثلاث

الأواشى الخبار وهى السلامة والآباء والجماعة وبعدما تتلى الامانة الارثوذكسية بكاملها. ثم يرد الشعب قائلاً :
وننتظر قيامة الاموات...الخ...

وبعدہ يقول هذا الاسبسمس:

آياؤنا الرسل كرزوا فى الامم بانجيل يسوع المسيح. خرجت اصواتهم على الارض وبلغ كلامهم الى اقطار المسكونة.

يقول الشماس

تقدموا على الرسم

يقول الشعب

رحمة السلام ..

يقول رئيس الكهنة

محبة الله الآب ونعمة الابن الوحيد ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح. وشركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم.

ثم يرشم الكاهن الماء رشماً ثانياً ويقول :

ارفعوا قلوبكم

يقول الشعب

هى عند الرب.

ثم يرم الكاهن الماء رشماً ثالثاً ويقول :

فلنشكر الرب

يقول الشعب

مستحق ومستوجب

يقول رئيس الكهنة

مستحق وعادل، مستحق وعادل، لأنه حقاً بالحقيقة مستحق وعادل.

ثم يبدأ بصلوة قداس الماء:

السيد الضابط الكل ورب كل ابي الرافات وإله كل عزاء. انى هو الوسيلة انى هو القوة. انى معيننا، انى هو عوننا. ايها الطبيبى والملتجىء. والحصن الثابت ورجاء الملتجىين إليه.

يقول الشماس

ايها الجلوس قفوا

يقول الكاهن

النعمة والارتقاء والرجاء والحياة والقيامة. ونحن كلنا منتظرون خلاصك الذى اطلع به كل احد. انى هو رئيس الرؤساء ورب الأرباب ، وسيد السادات وملك الملوك.

يقول الشماس

والى الشرق انظروا

يقول الكاهن

يقول العرّبي:

أنبت الذبايح عطية السلطان الذين سبقتم دعوتهم بنعمتك ان يربطوا ويحلوا. انبت الذى اعطيت الحكمة للذين يرتلون لك فى الكنيسة التى لمسيحك هذه التى حفظتها كصالح، لأنك انبت الكلى القوة وضابط الكل منذ البدء. ولك الملك والقوة والمجد والعزة مع الروح القدس.

يقول الشعب..

يرشم رئيس الكهنة الماء ثلاث مرات بالصليب وكل رشم يقول:

ثم يتبع الصلاة قائلا:

يقول عربى:

قدوس قدوس قدوس بالحقيقة أيها الرب إلهنا. الآن اعطنا ايضاً يا ملكنا نعمة هذه الخدمة كما اعطيت عبدك موسى وامرته أن يصنع القبة والتابوت، كالرسوم التى مثلتها له التى رآها، وهارون الذى اخترته وبطنيل الذى زين القبة، وسليمان الذى سمعته صلاته فى الميكل الذى بناه لك كالعهد الذى فترته مع الملك البار داود والرسل الطوبانيين الذين اعطيتهم نعمة البيعة، وسر العهد الجديد. نحن أيضاً عبيدك الغير المستحقين اقبل إليك تضرعنا على هذه الفسقية المقدسة وارسل عليها شعاع نعمتك.

ثم يرشم الكاهن الماء بالصليب وعند الانتهاء من كل جملة يجاوبه الشعب قائلا: آمين

قدسها. املانها من روح قدسك. ضع فيها خاتم الخلاص، وقوتك الغير المرئية املأها من مجد لاهوتك. ولتكن فسقية البركة. فسقية المجد والكرامة، لاسمك القدوس

يقول الشماس

يقول الكاهن

يقول عربى

أيها الرب يسوع المسيح الذى اضاء للذين فى العمق بظهور جسده وانقذهم من جبروت إبليس واطهرت لنا فساد حرية اسرارك الالهية، وهديتنا الى المقادس هذه التى تشتمى الملائكة أن تنظرها ولم تراها. وأنعمت علينا بالدخول الى ملكوت السموات بالحميم رة أخرى. لأنك انبت قلبه إذا لم يولد الانسان مره اخرى لا يستطيع ان يدخل ملكوت الله. فلماذا تفضلت علينا وتعمدت فى الاردن ووهبت

لنا الطهارة اذ انبت أيضاً الكلى القدس بل طهرته و قدسته المياه بنزولك فيها، وسعقت رؤوس التنين على المياه. ونحن ايضاً الذين تنعمنا معهم فى الخطيئة، نزال مغفرة خطايانا وولاتنا يحمينا فيه.

يقول الكاهن

صلوا

يقول الشماس :

يقول الشعب

يقول الكاهن

الآن ايضاً نضرغ إليك يارب ونطلب منك عن هذه الفسقية الموضوعه مثال الاردن الذى من اجل خلاصنا تعمده فيه من عبدك يوحنا. بمشيتك يارب قدس هذه المياه حتى ان كل من يغتسل منها يستحق مغفرة خطايه. وعدم الفساد والموهبة السماوية، ولتكتب اسماءهم فى سفر الحياة مع كافة قدسيك المختارين بمشينة ابيك الصالح والروح القدس المحي لباركوك ويمجدوك كل حين لأن اسمك القدوس مملوء مجداً مع ابيك الغير الدنس والروح القدس الآن وكل أوان..الخ

يقول الشعب (ابانا الذى فى السموات) ويقول الكاهن التحاليل الثلاثة

ثم يقول الشماس

يرشم الكاهن ماء اللقان والطاس ثلاثه رشوم ويقول :

مبارك الرب يسوع المسيح ابن الله و قدوس الروح القدس آمين.

يجابوه الشعب

حقاً واحد هو الأب القدوس، واحد هو الابن القدوس، واحد هو الروح القدوس. آمين.

ثم يبجل الكاهن الخديم طرفه الشملة من الماء المقدس ويغسل أقدام الكمنه والشمامسة والشعب، وفى أثناء ذلك يرتل الشعب المزمور المائة والخمسين وبعده تقال هذه الابطالية باللحن الواطس:

يقول الابطالية عربى:

ربنا يسوع المسيح أعطى علامة لرسله لكي يحبوا بعضهم بعضاً محبة كاملة. ولما أكمل آياته وعجايبه على الارض وضع لهم عهداً لكي يحبوا التواضع. صبغ ماء فى مغسل وغسل أرجلهم وأمرهم قائلاً اصنعوا أنتم هكذا. ومن بعد ما غسل أرجلهم اسلم للموت بارادته ومسرة أبيه والروح القدس. صلب على خشبة الصليب، وطعن بحربة فى جنبه الأيمن. فجرى منه دم وماء طهارة للمؤمنين. مات ووضعت فى قبر، وقام فى اليوم الثالث، وصعد الى السموات، وجلس عن يمين أبيه. وبقي تلاميذه على الارض الى كمال الخمسين، وأن الروح المعزى استراح " حل " عليهم فتكلموا بلغة السمانيين. ونعمة الملائكة، واظهروا اسم الرب وآياته المعجبيه. ومن بعد هذا لما قبلوا الروح صاموا هم ايضاً كما صام سيدهم على الارض. فلما تم صيامهم صنعوا العلامة التى سلمها لهم ، اعزى التواضع وكمال المحبة. وأن بطرس خليفة ربنا يسوع صبغ ماء فى مغسل وأرجلهم كما ربنا يسوع لما غسل أقدامهم قبل أن يصبغ على الصليب. من أجل هذا صارت علامة لكل الناس الذين على الارض لكي يصنعوا كمثال أبائنا الرسل. وبعد هذا

مشوا وبشروا كأمر مخلصنا، وعمدوا جميع الناس باسم الثالوث المقدس. أطلبوا من الرب عنا يا سادتي
الآباء الرسل والإثنين والسبعين تلميذاً ليغفر لنا خطايانا.

حلاة شكر بعد اللقمان

يقول الكاهن حلالة الشكر عربى:

نشكرك ايها الرب الاله معطى جميع الخيرات وكإحسان، الذى جعلنا أيضاً الآن مستحقين من
جمهه هذه الخدمة المقدسة التى لك أن نكون شركاء لمحبة إبنك الوحيد ربنا والمنا ومخلصنا يسوع
المسيح كوصاياه المقدسة. إحفظنا كلنا بقوة روحك القدوس. وأنعم لنا كل حين أن نشكرك. بالنعمة
والمحبة البشر اللواتى لأبنك الوحيد ربنا والمنا ومخلصنا يسوع المسيح. هذا الذى من قبله... الخ
(ثم تقال البركة كالمعتاد ويسرع الشعب ويبدأ بالقداس) كمل لقمان يد الرسل بسلام الرب.

باسم الله القوي

(الأبصاليه التى تقال فى عيدى الصعود والعنصرة)

(إبصالية واطس تقال من عيد الصعود والعنصرة)

اسمك يا رب بالرحمة والسلام ويحق. لأنك انت هو المخلص والديان الحقيقى *
أعين فهمى تنطق بعجائبك. لأنك صنعت خلاصاً وأظهرت اعمالك *
كل اجناس البشر تسبح قيامتك وصعودك الى السموات وتؤمن بغير شك *
داود ملك اورشليم قال منذ زمان انه ركب على القاروبيم، وطار على الرياح *
هللى للرب أيتها الرئاسات والسلطات والكراسى والسيادات والقوات قائله الليلوبيا
نعم حقانه بالحقيقة صعد الى السموات وسبى سبباً وأعطى للناس كرامات *
وايضا نباركك مع الطغمان الغير مرئية ونسجد لك مع المرئيين *
هللوا لله بأصوات الحق والرحمة قائلين : صعد الى سماء السماء ناحية المشارق *
يوحنا الناطق بالأصوات قال فى انجيله انى رأيت الملك المسيح صعد الى السموات
وايضا أبونا بطرس العلمنا ممن فمه انه صعد الى السماء ، وسجدت له ملائكة *
لوقا الحقيقى كتب فى الاعمال ان هذا هو يسوع بالحقيقة صعد الى فوق رتبته
مرقس الناظر الاله أظهر لنا هذا الشبه قائله : صعد بالحقيقة وجلس عن يمين ابيه *
كل قوات السموات خروا وسجدوا له السمايون والأرضيون سبحوه بالبركات *
مبارك انت أيها الملك البار فى خليقتك صاحب السلطان والغلبة القاضى فى الدينونة *
لك المجد بالشكر أيها الاله الحقيقى لأنك ارسلت نعمتك على رسلك *
الروح المعزى مثل السنة نار فى عملية صهيون وملاهم من قوته *

عرفوا كل الاسماء والقبايل ولغات الالسن وتكلموا بالخفيات من قبل قوة الثالوث*
 اسمعوا قول يونيل النبي المكرم الذي لآل بيت إسرائيل عن هذا اليوم المبارك*
 في آخر الأيام أسكب من روي على كل جسد خلقته، واطهر المعجزات*
 كل تمجيد وتسبيح نرسله اليك معا كقول الاليس الاله داود النبي الطاهر*
 ايها الجالس على الشاروبيم اظهر امام إفرام ومنسى وبنيامين اقم قوتك وهلم لخلصنا*
 قدوس قدوس قدوس أيها الملك السماوي مع روحك القدوس كنز الخيرات*
 يا مخلص الجميع ومعطي الحياة هلم وحل فينا يا ابن الله الحي*
 تانني على عبدك أيها الاله الوحيد الذي اخطأ اليك انعم له بالخلص.

وايضا ابالية واطس تقال من عيد الصعود الي عيد العنصرة

يقول الابالية عربي :

أمتلاً العالم فرحاً، والسماوات تهليلاً، وتمجد بالعز اسم عمانوئيل* سبوه جميعاً ومجدوه وزيدوه رفعة.
 لأن الغير المدرك قد صعد الى الموضوع الذي اتى منه* لأن السماوات والأرض تسبح معاً من أجل أن
 الأرضيين صاروا فوق جميع الخلائق* صدقت كل الأشياء المكتوبة في ناموس موسى والمزامير من أجله
 لتكل أقوال الأنبياء* لم يزل إلها . أتى وصار ابن بشر ، لكنه هو الاله محب البشر الذي اتى لأجل خلاصنا
 * كثيراً قال لهم أدوناي يسوع المسيح الذاتي :

هل يوجد عندكم شيء يؤكل همنا ؟ هوذا الرسل أعطوه سمكاً مشوباً وشهداً ولما أخذ قد امهم أكل*
 لك القوة والكرامة يا يسوع الكلمة الذاتي هذا، فلنصرخ نحوه قائلين المجد لك يا محب البشر الصالح*
 ها هوذا ما قاله الساكن في الاعالي قدوس القديسين ملكنا، اسمه هو الرب العلي* كما قال داود
 في نبوته يسوع صعد الى العلا وسبى سبياً* وأيضا أعطى الناس كرامات . يا جميع ممالك الأرض سبحوا
 ورتلوا لله لأنه خلص الانسان الاول* وبعد أربعين يوماً ظهر لهم، وتكلم من أجل ملكوت الله وأكل معهم
 * الذين اختارهم يسوع لما صعد الى السماء علمهم الى اليوم الذي امرهم فيه أن يكرزوا في جميع
 العالم* بالأكثر ملك القوات كان يأمر رسله ان لا يبرحوا اورشليم بل ينتظروا موعد الأبج حسناً* ومشوا
 في العالم يكرزون بالانجيل يسبحون ويهتفون قائلين ان المسيح صعد الى السماء هكذا هو الهنا ،
 ولا نحسب آخر معه . لأنه هو مخلصنا وليس آخر سواه*

اسمعوا هذا أولاً واعلموا ان الرب ظهر على الأرض واشترك في المشي مع الناس . الذيلم يزل نحن
 المؤمنين بصعودك الى السماوات . وجلوسك عن يمين ابيك حسناً يا يسوع الصانع العجائب* يا ابن الله
 احفظنا من فخاخ الشياطين وارفع غضبك عنا يا ملك الدهور . ايها الجالس في السماوات اذكرنا
 برحمتك، وانقذ خطايانا التي صنعناها من البدء . اسرعوا ايها المؤمنون لنسجد للوحيد في اليوم
 الحقيقي الذي هو عيد الصعود يسوع مخلص العالم قام من الاموات وصعد الى السماء وجلس عن يمين

أبيه يا ربنا يسوع المسيح اذكر آبائنا الأساقفة والرهبان والشمامسة وسائر شعبك المؤمنين. إذا ما
رتلنا..الخ

(ابصالية أدام تقال من عيد الصعود الى عيد العنصرة)

يقول الابصالية عربى

رتلوا حسناً بتمام جيد يسوع المسيح ذى السلطان. الجميع يسبحون الغير المدرك منخلصنا يسوع المرئى،
لأنه حقاً فى مثل هذا اليوم صعد الى السماء ملك المجد. قال داود بصوت البوق رتلوا للمسيح بتسابيح،
من اجل الاسرار التى صنعها ملك الدهور تكلم أيضا معهم، كثيراً ما تكلم الابن الوحيد مع رسله بعد
القيامة قائلاً: هل يوجد عندكم شيء يؤكل؟ فاعطوه ايضاً وأخذ وأكل. اجتمعوا واعطوه سمكاً مشويماً
وشهداً، فاخذ وأكل. يسوع بسلطانه بارك رسله وأخذته سحابة وصعد الى السماء. الرب يسوع الحقيقى
ملك النور الحقيقى صعد الى السماء. قال لوقا فى الانجيل مع متى ومرقس أيضاً. ليس احد صعد الى
السماء إلا نزل من السماء. ابن البشر الساكن فى السماء يسوع المدير. وشهد يوحنا مبارك انك بالحقيقة
أيها السيد المسيح على كرسى مجده حسناً. وعلم رسله الى اليوم الذى امرهم فيه المسيح ملكنا بعد
قيامته ظهر لهم وأكل معهم. افرحوا ايها المؤمنون فى عيد الوحيد الذى خلق السماء وجندهاز سبحوا
لمحبب البشر ملك الدهور، الذى خلق الانسان كصورته. نطلب منك بقلوب مستقيمه ونرسل اليك تسابيح
روحية. يا ابن الله احفظنا من الغلاء والموت والزلازل والاضطهاد ايضا. هذا هو اليوم الذى صنع الرب.
فلنفرح ونتصل فيه. السلام للقيامة وأورشليم وصهيون وجبل الصعود وجبل الاقرايون. يا مخلص العالم
فى ظهورك خلص شعبك، وبارك ميراثك يا ربنا يسوع تحن على شعبك واحفظهم بالحقيقة فى
الفردوس، وبارك ميراثك يا ربنا يسوع تحن على شعبك واحفظهم بالحقيقة فى الفردوس اذا ما
اجتمعنا الخ

(ابصالية واطس تقال فى عيد العنصرة)

يقول الابصالية عربى :

ربنا يسوع المسيح الهنا الحقيقى ظهر لرسله بعد قيامته حقاً، وأيضا نفخ فى وجوههم وقال يا اخوتى
اقبلوا الروح القدس اليوم، ولأنه قال لهم من غفرت لهم خطاياهم غفرت لهم ومن امسكتموها عليهم
امسكتها، حقاً لما كمل عيد الخمسين أرسل روح الحق فهبط عليهم، وساروا من قوة الى قوة وظهر لهم
حقاً الروح المعزى مثل السنة نار منقسمة عليهم. وكثيراً نحن ايضاً نقول كما قالت الكتبة المقدسة انه
حقاً بعد صعوده أرسل الروح القدس. هوذا أتى على آبائنا الرسل وهم بعليقة صهيون ينتظرون القوة
التي يرسلها لهم أيضاً الرب، تهللوا ايها المؤمنون مع الرسل ولنعيد عيداً روحياً فى عيد البنطيقستى
حقاً لأنه أرسل الروح المعزى. ها روح الحكمة. روح الفهم. روح القوة هو الروح القدس المعزى. وأيضا
نطقوا بلغات السماويين وتهليل الملائكة بالمسيح الذاتى ومجد قيامته حسناً. وأيضا أرسل الروح المعزى

المنبثق من الأب فحل على الرسل وصنعوا نعماً عظيمة اليوم وقوات في الشعوب أرسل الروح حسناً مع السبعين في العالم وكرزوا في الامم.

الرسل قالوا لنا نحن ان ننمو باسم الربالهنا نحن قمنا ووقفنا حقاً. وبالكثر شهد يونيل وسيكون بعد هذه انى أبيض من روحى على كل جسد بالحقيقة. فبتنبأ أيضاً بنوكم وبناتكم ويحلم شيونكم أحلاما وايضاً يرى شبابكم وايضاً ينظرون رؤى بالحقيقة لأنى أسكب من روحى على أخوتبالرسل، وأعطى عجائبى في السماء. فلنسيحه جهوراً ونمجده ونصرخ قائلين : يا ملك الدهور الغير مدرك طهر لساننا وعلمنا. نعم يا سيدنا الأب الصالح مع ابنه يسوع المسيح والروح القدس المعزى الثالث الأقدس المساوى. ابن الله صعد الى السماء وأرسل المعزى القدوس وأنعم لنا بالحياة. الصانع العجائب يسوع المسيح المدبر أعطانا قلباً جدياً وجسداً وروحاً جديداً. وضعد انيال وتكلم في الشبه الرابع وقال انه يشبه ابن الآلهة يسوع المسيح ملك المجد. منخلص العالم اعطانا وصية جديدة أعطيتها لكم لئى تحبوا بعضكم بعضاً كما تركت لكم، يا ربنا يسوع المسيح احفظ حياة أبينا الصديق أنبا (.....) رئيس الكهنة وثبته على كرسيه. إذا ما رتلنا. الخ

(ابصالية أدام تقال في عيد العنصرة)

يقول الكاهن الابصالية عربى

المسيح الهنا ملك الدهور ورئيس خلاصنا أرسل المعزى * الكل بمجدونك أيها الملك السماوى ويسجدون أمامك الروح المعزى * لأن الروح فى عملية صهيون ظهر لهم وأرسل المعزى * حقاً قال لهم من أجل الأسرار التى صنعها معهم وأرسل المعزى على الرسل فبشرونا صارخين قائلين أرسل المعزى * كثيراً علمت الأناجيل باسم ملكنا أرسل المعزى * هوذا الرسل علمونا وعمدوا الأم أرسل المعزى * هلوا أيها الأنبياء مع الصديقين لأن السيد أرسل المعزى * يسوع المسيح صعد الى السماء وعلى الرسل أرسل المعزى * لأن إذا تكلمت من أجل اسرارك يفرح قلبى أرسل المعزى * تهلوا أيها المؤمنون ولنعيد روحياً مع الرسل أرسل المعزى * الأنبياء مع الصديقين نطقوا من أجل ماسيا أرسل المعزى. مبارك انت بالحقيقة نسألك خلاصنا نحن شعبك المؤمن أرسل المعزى * المجد لك مع أبيك القدوس تزايدت بالبركة أيها الروح المعزى *

المسيح ملكنا كنز الصلاح والروح القدس أرسل المعزى * افرحوا أيها المؤمنون وعمدوا روحياً لأن يسوع المسيح أرسل المعزى * نعم نسألك انضع علينا بزوفاك أرسل المعزى * يا ابن الله ارحمنا وترأف علينا كعظيم رحمتك أرسل المعزى * نور سلطانك اضاء لنا يا يسوع محب البشر أرسل المعزى. قدوس قدوس قدوس مستحق ومبادل مع أبيك القوس أرسل المعزى. بقية جنسنا بالحقيقة :احفظهم ياربى أرسل المعزى. يا سيدنا المسيح اذكر ابينا الطوباوى أنبا (....) رئيس الأساقفة. اذا ما اجتمعنا..الخ.

باسم الله القوى

(ترتيب يوم احد العنصرة)

يرفع بخور باكر كالعادة ، ويرفع الكاهن الصليب مضاء بالشموع ويقول بلحنها، وبعد ذلك يرد الشعب قائلين : ثلاثة بالناقوس، ثم يلحن القيامة.

كل الصفوف التي اسمعها

ثم يقول الشماس البرلنكس (ياكل الصفوف السمانيين) بلحنه. وتكون أيقونة القيامة الشريفة قد جهزت بالشموع محمولة على ايدي الشماسمة . ويكون الشماسمة حاملين البيارق وبأيديهم الشموع مضاءة. ثم يصعد الكهنة الى الهيكل وبأيديهم المبخار والصلان والشموع. وبعد البرلنكس المذكور يطوفون بالأيقونة ثلاث دورات في الهيكل وثلاثة خارجة في البيعة. ثم يعودون ويدورون في الهيكل دورة واحدة فاجملة سبع دورات وهم يرتلون بهذه ثم تقال في هذه الدورة الأخيرة :

يقول العربي :

المسيح قام من الاموات، وصعد الى السماء، وجلس عن يمين أبيه في الأعلى وارسل لنا المعزي روح الحق

وبعد ذلك توضع الأيقونة في الهيكل في جهة الشرق والشموع مضاءة حولها. ويقول الكاهن أوشية الانجيل وي طرح المزمور بلحن الفرح. ويقرأ الانجيل قبطياً ويفسر عربياً.

وتكمل رفع بخور باكر كالعادة ثم يقولون مزامي الساعة الثالثة فقط، والانجيل من يوحنا ص 14) البارقليط الروح القدس) ولا يقولون القطع اي (روح القدس) بل يقولون (قدوس الله قدوس القوي) ثم يقدمون الحمل. وفي اثناء إستبرائه يقولون الأمانة الارثوذكسية ثم قدوس قوس قدوس. ويكمل الصلاة كالعادة. ثم يرفع الكاهن الخديم الحمل على رأسه ويطوف المذبح يميناً دورة واحدة وأمامه وخلفه الشماسمة موقدون الشموع وهو يقول. ثم الشوماع وبعدما يتلو صلاة الشكر ويداوم الصلاة كالعادة الى نهاية قراءة الأبركسيس ولا يقرأ السنكسار في هذا العيد بل يقول الكاهن قطع صلوة الساعة الثالثة وهي هذه القطعة الاولى. واذا كان الابع البطريرك او المطران او الاسقف حاضرا يقول القطع.

يقول الكاهن العربي

روحك القدوس يا رب الذي ارسلته على تلاميذك القديسين ورسلك المكرمين في الساعة الثالثة هذا لا تنزع منا ايها الصالح بل جده في احشائنا

وير الشعب والشماسمة قائلين

ثم يستمر الكاهن في الصلاة قائلاً :

قلباً نقياً خلقه في يا الله وروحاً مستقيماً جدد في احشائى. لا تطرحنى عن وجهك وروحك القدوس لا تنزع منى

يرد الكاهن القطعة الثانية

يقول الكاهن العربي:

ايها الرب الذي ارسلت روحك القدوس على تلاميذك القديسين ورسلك المكرمين في الساعة الثالثة. بل نسألك أن تجدد في احشائنا. يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الكلمة روحاً مستقيماً ومحياً. روح النبوة والعفة. روح القداسة. والعدالة والسلطة. القادر على كل شيء لأنك انت المنير نفوسنا يا من يضيء لكل انسان أنت اله العالم ارحمنا

يرد الشعب مثل الاول

يقول الكاهن القطعة الثالثة

ياوالدة الاله انت هي الكرمة الحقيقية الحاملة عنقود الحياة. انت نسألك ايها الممتلئة نعمة مع الرسل من اجل خلاص نفوسنا. مبارك الرب الهنا، مبارك الرب كل يوم يهيء لنا طريقنا الى خلاصنا.

يرد الشعب مثل الاول

يقول الكاهن القطعة الرابعة

ايها الملك السمائي المعزي روح الحق الكائن في كل مكان والمالء الكل. كنز الخيرات ومعطي الحياة. تفضل هلم وحل فينا، وطهرنا من كل دنس، ايها الصالح وخلص نفوسنا.

يرد الشعب مثل الاول

ثم يقول الكاهن القطعة الخامسة

كما كنت مع تلاميذك ايها المخلص واعطيتهم السلام، هلم وكن معنا ونجنا وخلص نفوسنا.

يرد الشعب مثل الاول

ثم يقول الكاهن القطعة السادسة

اذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كأننا في السماء واقفين. يا والدة الاله انت هي باب السماء افتحي لنا باب الرحمة.

ثم يفسر القطع عربياً وبعد ذلك يقولون لحن حلول الروح القدس وهو هذا

الروح المعزي الذي حل على الرسل في عيد البنطيقستي فتكلموا بالسنة كثيرة

(برلّس)

كان لما كملت ايام الخمسين كانوا مجتمعين معا الاثني عشر رسولاً. الروح المعزي لما نزل من السماء انبسط على كل واحد فنطقوا بالسنة كثيرة

ثم يقولون الثلاثة التقديسات بلحن الفرخ ثم تقال أوشية الانجيل ويطرح المزمور سنجاري.

ويقرأ الانجيل قبطياً ويفسر عربياً، ثم يقال هذا الطرح الواطس :

يقول الطرح عربى

الاثنى عشر رسولاً كانوا في اورشليم ينتظرون القوة التي يرسلها الرب لهم. فلما كملت ايام الخمسين حل الروح البارقليط على الرسل وتكلموا بلغة السامنيين ونعمة الملائكة ، واعترفوا بالمسيح وبمجد قيامته. وكان لما كمل عيد البنطيقسطى، الروح المعزي، روح الحق المنبثق من الآب حل على الرسل فكانوا يصنعون آياتاً عظيمة وقواتاً في الشعوب وكانوا يشهدون بعظم دالة. عن قيامة الرب : انه قام من الاموات . فلنرتل مع داود النبي مقابل اعدائنا قائلين: هم احتقلوا وسقطوا، ونحن نهضنا وقمنا.

عندما أشرق الروح كالسنة نارية تجثو على الأرض. ولا نستطيع أن نحتمل منظره ونحن معترفون أنه من قبل حلول الروح القدس تعلمنا السجود للثالوث المحيي. علمنا أن الله روح. والذين يسجدون له ينبغي أن يسجدوا له بالروح والحق من أجل هذا نسال ونصرخ قائلين أيها البارقليط إلهي محولنا وقلوبنا لنقول كما يليق بالاله : المجد للأب والابن والروح القدس. الثالوث المقدس المساوي. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

ويردون بهذا المراد

الروح البارقليط الذي نزل من السماء ظهر على الرسل في عيد البنطيقسطيني

(اسبسمس أدام)

يقول العربي:

تعال إلينا يا سيدنا المسيح وأضيء علينا بلاهوتك العالي، أرسل علينا هذه النعمة العظيمة التي لروك القدوس المعزي.

(اسبسمس واطس)

الروح القدس المعزي. روح الحق. الروح الغير المحصور الرب الحي. المنبثق من الأب وحل على الرسل كوعد ربنا يسوع المسيح. هلوليا هلوليا هلوليا المسيح قام من الأموات وصعد إلى السموات، وجلس عن يمين أبيه خلصنا وارحمنا

وفى وقت التوزيع يقولون وهي قطعة رومية وقبطية وتقال في صوم أبائنا الرسل (تم ما تجب قراءته في احد العنصرة بسلام من الرب ويليه ترتيب السجدة الثلاث)

باسم الله القوي

السجدة الأولى

مقدمة

جرت العادة ان تقام صلوات السجدة في الساعة التاسعة (عربياً) من يوم الاحد مع ان الروح القدس حل على الرسل في الساعة الثالثة صباحاً الح 2 : 15

ولا يخفى ان الله قد امر شعبه بعمل الفصح عند غروب الشمس في مثل الوقت الذي خرجوا فيه من مصر تك 16 : 6. وفي عيد الخمسين بعد الفصح اعطى الله الشريعة لموسى وعلى ذلك رتبته الكنيسة عمل السجدة في الساعة التاسعة اشارة الى ان يسوع فصحنا الذي ذبح في مثل هذا الوقت من 27 : 49. أي نفس الوقت الذي كان يذبح فيه خروف الفصح اذ ارتفع بيمين الله واخذ موعد الروح القدس سكب على تلاميذه يوم الخمسين من قيامته الح 2 ك 32 وقد مارس الرسل عمل عيد الخمسين من كل سنة كما هو واضح من قول بولس الرسول (واذا كانوا يطلبون ان يمكث عندهم زمانا اطول لم يجبه بل ودعهم قائلاً ينبغي على كل حال ان العمل العيد القادم في اورشليم الح 18 : 20) ومن محاسن الصدف اتفاق هذا اليوم العظيم اولا ليوم الخمسين من قيامة السيد المسيح ثانياً للخمسين الذي كان فيه اتيان بنى اسرائيل بحزمة التريد التي كانت تقدم بعد الفصح بسبعة اسابيع محسوبة من السبت الاول بعد الفصح الى السبت السابع كما ذكر في لاويين 23 : 15 و 16 . ثالثاً لأول يوم في السنة الخمسين التي كانت تدعى بسنة اليوبيل التي كانوا يعتقدون فيها العبيد. ويتركون الرباء ويفتقدون المساكين. وغير ذلك (لاو 25 : 10 - 17).

وقد رتب آباء الكنيسة هذه الكنيسة هذه الصلاة الى ثلاثة طقوس على اسم الثالوث الاقدس فكانت تعمل صلاة السجدة الاولى والثانية بالخورس (بالصفحة) الثالث. والثالثة بالخورس الاول امام الهيكل اذ طالما استعمل المؤمنون الثلاثة التقديسات تشبهاً بالسماويين كما جاء في (اش 6 : 3 و 4 : 8) قدوس قدوس قدوس.

وكان هذا للتدبيرين بالهام من الله حتى ان يعقوب لما ان يستعطفه عيسو اخاه عند رجوعه من عند خاله لابان . فانه قد اعد هدية عظيمة من ماعز وغنم وجمال وبقر وحمير ثلاثة فرق لكي يستجلب رضاء. وامر الرسول الاول قائلاً اذا صادفك عيسو اخي وسألك قائلاً لمن انت ذاهب والى اين تذهب ولمن تذهب ولمن هذا الذي قد املك . فتقول لعبدك يعقوب هو هدية مرسله لسيدى عيسو. وهما هو ايضا ورائنا . وأمر ايضا الثاني والثالث وجميع السائرين وراء القطعان قائلاً بمثل هذا الكلام تكلمون عيسو حينما تجدونه وتقولون هوذا عبدك يعقوب ايضا ورائنا لأنه قال استعطف وجهه بالهدية السائرة امامي وبعد ذلك انظر وجهه عسى ايرفع وجهي (تك 32 : 17 - 21) وعلى ذلك حدثت الكنيسة

حذو رجال الله القديسين بتكرار تقديمهما الصلوات الكثيرة والطلبات الجمة والبخور الزكي والتقدمات الصالحة عن بنينا استعطافا لله تعالى مصحوبه بالبخور وذلك اشارة الى ان الله تعالى اعطى موسى الشريعة في يوم الخمسين بعد تقديم الفصح (بين أصوات الرعود والبروق، وكان جبل سيناء كله يدخن من اجل ان الرب نزل عليه بالنار وصعد دخانه كدخان الأتون 19: 16 - 18)

وكذلك الحال لما اعطى الروح القدس في عيد الخمسين بعد تقديم فصحنا (اذ ظهر بخته من السماء صوت من هبوب ربح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين وظهرت السنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم وامتلأ الجميع من الروح القدس

(الحج 2 : 1 - 4) اما عمل الرحمة مع الاحياء من اجل الاموات فقد امرت به الكنيسة استنادا على قوله تعالى (واضع احساناً الى الوفاة من محبي وحافظي وصاياي خر 20:6) ومن احسانه الى سليمان ورحبهم واورشليم من اجل عبده (امل 12:11 و13 و32 و2 مل 20:6) وقد فهم آباء الكنيسة هذه الحقيقة كما فهمها رجال العهد القديم فأن داود صنع مع مفيبوشة معروفاً واحساناً من اجل يوناثان ابيه (2 صم 9-1 و3 و27) وبوعز لم يترك المعروف مع الاحياء من اجل الموتى (را 2:20)

وعلى ذلك فقد اوجبته الكنيسة على بنينا ان يكثر من عمل الرحمة في اوقات معلومة، وهي التي يكون فيها الفقراء احوج الى الصدقة واكثر لزوماً عن غيرها من الاوقات مثل ايام الاعياد والمواسم لانه بذبايح مثل هذه يسر الله ، وقد تعود المؤمنون ان يعطوا حسناً عن انفس امولتهم لتكون تذكاراً يذكر اسمهم ويستطر لهم الرحمة، وهو امر خير محرم لان الفضائل بقدر ما تكثر يعم نفعها وخيرها وقد عمل هذا الامر في سفر المكابيين حيث قدم المكابي ذبايح ورحمة على نفوس وكان عمله ممدوحاً.

جعل الله في قلوبنا عاطفة الحنو والشفقة على اخواتنا الفراء والمعوزين وبنوع اخص من احبهم الدهر وعظم بنياح الاحتياج بعد العز والرفاهية.

(ترتيب)

وضعه أبائنا القديسون معلمو البيعة الارثوذكسية

في ما يجب قراءته في عمل السجدة الثلاث يوم احد العنصرة الذي هو كمال الخمسين المقدسة تعمل السجدتان الأولى والثانية بالخورس الثاني اى موضع البضخة في بحشة ذلك اليوم ثم يهينون اوجمة فخار جديده ويملونها جمر نار ويضعون فيها البخور رحمة عن انفس الاموات اول ذلك (السجدة الاولى) يحضر الشعب الى الكنيسة وقت الساعة التاسعة ويبتدون بصلوات الساعات : السادسة والتاسعة والغروب والنوم. ثم يرتلون المزمور 116 بلحنه المعروف (يا جميع الامم)

ثم يقال الهوس الرابع مزمور 148

سبحوا الرب

ثم ابصالية العنصرة الأدام

يقول الابصالية عبري

اسبحك يا رب بالرحمة والسلامة لأنك انت هو المخلص الروح المعزى * كل اعين فهمى تنطق بعجائبك
لأنك صنعت خلاصاً الروح المعزى * جنس البشر تسبح قيامتك وصعودك الى السموات الروح المعزى *
داود ملك اورشليم قال هكذا ركب على الشاروبيم الروح المعزى * هللو للرب ايتها الرناسات
والكراسى والسيادات الروح المعزى * نعم حقاً صعد الى السموات وسبى سبياً الروح المعزى * ونحن
أيضا نسبحك ونباركك ونسبحك لم الروح المعزى * هللو للرب الاله بالحق والرحمة لأنه صعد الى السماء
الروح المعزى * يوحنا الناطق بالالهياد قال فى انجيله انى رأيت المسيح المعزى * وايشا علمنا بطرس
من فمه انه صعد الى السموات الروح المعزى * مرقس الناظر الاله اظهر مثاله قائلاً انه جلس عن يمين
ابيه الروح المعزى * كل القوات السماوية خرت وسجدت له السماويين والارضيين. الروح المعزى *
تبارك ايها الملك فى خليقتك يا ذا السلطان والغلبة الروح المعزى * لك المجد والشكر ايها الحقيقي
لأنك ارسلت نعمتك الروح المعزى * الروح المعزى مثل نار فى عملية صهيون الروح المعزى * كل اسماء
القبائل ولغات الألسن من قبل قوة الثالوث. الروح المعزى * اسمعوا قول يونيل النبي هذا اليوم
المبارك الروح المعزى * فى اخر الأيام اسكب من روحى على كل جسد خلقته. الروح المعزى * كل بركة
وتسبيح نرسلها اليك مع داود النبي. الروح المعزى * الله الجالس على الشاروبيم ظهر امام افرايم
وبنيامين ومنسى. الروح المعزى * قدوس قدوس ايها الملك السماوي مع روحك القدوس الروح
المعزى * يا مخلص العالم ومعطى الحياة تعال الروح المعزى * تانى على ايها الوحيد الجنس لأنى أخطأت
اليك. الروح المعزى

ثم إصالية آدام على تداعية الاحد

طلبتك من عمق قلبى

(ثم تداعية الاحد بلعن آدام)

مدعوة انت بالصدق

(ثم يقول الانجيل من لوقا ص 2:29)

الآن يا سيد تطلق

(ثم القطعة السابعة من تداعية الاحد)

السلام لك يا مريم

(ثم القطعة العاشرة من تداعية الاحد)

انتمستوجبة

(ثم تقال هذه ختاماً للتداعيات الآدام)

مراحمك يا الهى

ثم يبدأ الكاهن بالصلاة قائلاً :

ارحمنا . فلنشكر

وبالانتهاء من صلاة الشكر يلحن المرتل بهذه الأرباع بالناقوس

المسيح الهنا قام من الاموات السلام لصعوده لما قام من الاموات.

ثم يقال ما يلائم ذلك ويختتم بهذه

يا ملك السلام

وفى هذه الأثناء يضع الكاهن خمس أياد بخور فى المبخرة المختصة بخدمة بمشاركة اخوته الكهنة وقبول وضعه اليد الخامسة (1) يقول :

يتوجه الكاهن حيث الوماء الفخار المعد لوضع البخور رحمة عن الاموات ويضع به اليد الخامسة ويقول وليقدم كل واحد واحد بخوراً عن ميتة ونفسه
يقول الابصالية عربى :

مجدا واخراما ومجداً للثالوث الآب والابن والروح القدس. نباحاً وبرداً لأنفس الذين رقدوا فى الامانة الارثوذكسية منذ البدء والى الان ، يارب نبيهم جميعاً فى احضان آباؤنا القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب فى فردوس النعيم فى اورشليم السمائية. واعطنا معهم حظاً ونصيباً فى ضياء قدسيك،

ثم يقول الكاهن سر بخور باكر ويعطى البخور للآباء الكهنة والشعب ثم يقول الاكليروس:
ثم يقول رئيس الكهنة هذه النبوة

ويفسر النبوة عربى

(من سفر التثنية من توراة موسى النبى ص 5 : 23 - و ص 6 : 1 - 3)

هذه الأقوال التى قالها الرب لكافة جماعتكم. إذ خاطبكم فى الجبل من وسط النار وكان ظلام وضباب وعاصف بصوت عظيم ولم يشيناً. = وكتبها على لوحين من حجارة ودعما الى الرب وانتم لما سمعتم صوته من وسط النار، وكان الجبل يشتعل ناراً. تقدمتم الى يا رؤساء القبائل والمشايخ وأقبلتم تقولون أن ها هوذا الرب الهنا قد أرانا مجده وعظمته،/ وسمعنا صوته من وسط النار. وفى هذا اليوم علمنا ان الله إذا كلم بشراً لا يعيش. والآن فنحن لم نموت، ولم تحرقنا النار العظيمة. فأن عدنا وسمعنا صوت الرب الهنا مرة أخرى فأننا نموتز فإى جسد أو أى من يسمع صوت الرب الاله فقتل لى فامض انك وأسمع كلام الرب الاله . وكل ما يقوله لك الرب الهنا فأنك كلما بكل شىء يتكلم به الرب الهنا فنسمع ونعمل. فسمع كلام هذا الشعب الذى تكلموا به عنى. وجميع ما تكلموا به مستقيم. من ذا الذى يجعل لهم الخير ولبنينهم الى الابد. فامض انك وقل لهم ارجعوا انك الى مساكنكم وقفه انك ها هنا معى لأعلمك أوامرى ووطاىى وأحكامى التى تعلمهم إياها. فيعملوها كذلك فى الارض التى أنا اعطيها لهم نصيباً وميراثاً واتن يا كل أسرائيل. احفظ أن تفعل ما أعطاك الرب الهك. وكما أمرك الرب الهك لا تمل به يمئة ولا بسرة عن جميع الطرق التى أمرك بها الرب الهك. بل كما سلم لك الرب الهك أسلك فيه . ليريحك. ويجسن اليك. ويوجدك فى الخير وتسير أياها كثيرة على الارض التى ترثوها. وهذه هى الأوامر والوطاى والحقوق والأحكام التى

أمر بها الرب المكم، التى سلمها لى لأعلمكم اياها لتعلموها كذلك فى الارض التى تدخلونها
لنرثوها لى تتقوا الرب المكم.
وتحفظوا جميع حقوقه ووداياه التى أنا اوصيك بها اليوم . أنته وبنوك وبنو بنيك كل ايام حياتهم.
لدى تطول أعماركم وتصنعون اياما كثيرة.
اسمع يا إسرائيل واحفظ هذه واعمل ليكون لك الخير ويكثر لك جداً كما قال لك الرب اله آبائك.
ليعطيك ارضاً تفيض حسلاً ولبناً .
(مبدأً للثالوث الاقدس الصنا الى الابد)

ثم يرد الشعب بهذا

نسجد لك ايها المسيح

يضع الكاهن يد بخور فى المجرمة ويقول سر البولس ثم يبخر للصيكل ثلاثه ايام واربعه ايام نحو
الجهات الاربع ثم يرشم الشعب ويقول كل ذلك وهو واقف مكانه. ثم يقرأ احد الشمامسة البولس
قبلياً:

ثم يفسر البولس عربياً

البولس من كورنثوس الاولى ص 12 : 28 - 31 وص 13 : 1 - 12

وأولئك الذين وضعهم الله فى الكنيسة هم أولاً رسلاً. ثانياً أنبياء. ثالثاً معلمون. وبعد ذلك
قوات ثم مواهب الشفاء ومعقدون، ومدبرون، واجناس الألسن. فهل الجميع يصيرون رسلاً. أم هل
جمعهم يصيرون انبياء. أم هل الجميع يصيرون معلمين، أم هل الجميع أصحابه قوات. هل لجمعهم
مواهب الشفاء أعل الجميع يتكلمون بالسنه. أعل الجميع مفسرون. جدراً إذا للمواهب الحسنه
وأيضاً اريك طريقاً آخر أفضل جداً. إن كنته اتكلم بالسنه الناس والملائكة ولكن لى محبة
فقد صرت نحاساً يطن او صنجا ترن.

ولو كنته لى نبوة واعرفه جميع الاسرار وكل علم، وان كان لى كل الايمان حتى انقل الجبال
ولكن لى محبة فلسه شيئاً، وإن اطعمت كل اموالى. وان سلمت جسدى حتى يحترق لى
افتخر ولكن لى محبة فلسه اربع شيئاً المحبة تتأنى وترفق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر
ولا تتعظم ولا تفبح ولا تطلب ما لنفسها ولا تبتغى الأكثر. ولا تحتد ولا تظن السوء، ولا تفرح بالظلم بل
تفرح بالحق. تتأنى فى كل شىء، وتصدق كل شىء، وترجو كل شىء، وتصب على كل شىء. المحبة
لا تسقط أبداً واما النبوات فستبطل والالسنه فتصمت والعلم ينفذ، لأننا نعلم بعض العلم ونتنبأ بعض
التنبؤ، فإذا جاء الكمال فحينئذ يبطل القليل، وإذا كنته طفلاً طفلاً كنته اتكلم وكطفل كنته
افطن، وكطفل كنته افتخر، ولما صرت رجلاً ابطلت ما للطفل فإبنا ننظر الآن فى مرآة بلغز.
وحيئذ ننظر وجهاً لوجه، الآن امر بعض المعرفة وفى ذلك الحين ساعرفه كما قد عرفته.
(نعمة الله الأبج..)

ثم يقول الشعب ويقول الكاهن أوشية الأنجيل ويطرح المزمور الإنجيل قبطياً
ثم يفسر المزمور عربياً

(المزمور 69 : 8 ، 1)

اسجدوا له يا جميع ملائكته. سمعت صهيون ففرحت. الرب قد ملك. فلتتهلل الأرض ولتفرح الجزائر
الكثيرة الليلوييا.

(الأنجيل من معلمنا يوحنا ص 17 : 1 - 26)

ولما تكلم يسوع بهذا رفع عينيه نحو السماء وقال يا ابتاه قد أتت الساعة فمجد ابنك ليمجدك
كما أعطيتك السلطان على كل جسد ليعطى كل من أعطيتك حياة أبدية.
وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنك أنت الواحد وحده الاله الحقيقي وحدك، ويسوع المسيح
الذي أرسلته. انا قد مجدتك على الأرض. العمل الذي سلمته لى لأعمله، والآن مجدنى أنت يا ابتى
عندك بالمجد الذي كان لى عندك قبل كون العالم.
وقد أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتهم لى من العالم. كانوا لك وأعطيتهم وهم أيضاً قبلوا وعلموا
حقاً انى خرجت من عندك، وآمنوا أنك أنت أرسلتنى. من أجلم أنا اسال، لست اسال من أجل العالم بل
من أجل الذي أعطيتنى. لأنهم لك. وكل ما هو لى فهو لك. وما هو لك فهو لى. وانا ممجد فيهم.
ولست انا بعد فى العالم، واما هؤلاء فى العالم، وانا أتى اليك ايها الأب القدوس. احفظهم فى اسمك.
الذين أعطيتنى ليكونوا واحداً كما نحن. إذ كنت معهم فى العالم كنت معهم باسمك الذي
أعطيتنى، حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم قول الكتاب. أما الآن فانى أتى اليك
واتكلم بهذا فى العالم وهؤلاء اتركهم فى العالم ليكون فرحى فيهم كاملاً. انقد أعطيتهم كلامك،
والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم. كما إنى انا أيضاً لست من العالم. قد سمع فى حقتك. فان
كلامك هو حق. كما أرسلتنى الى العالم أرسلتهم أيضاً الى العالم. ولأجلهم أقدس انا ذاتى ليكونوا هم
أيضاً مقدسين فى الحق. ولست اسال من أجل هؤلاء فقط. بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بى بكلامهم.
ليكون الجميع واحداً. كما أنك ايها الأب ثابت فى وانا أيضاً فيك، ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا، ليؤمن
العالم أنك أرسلتنى وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتنى ليكونوا واحداً كما اننا نحن واحداً. انا
فيهم وانتم فى لى يكونوا كاملين كواحد. لى يعلم العالم أنك أرسلتنى. وإنى احببتهم كما
احببتنى. يا ابتاه هؤلاء الذين أعطيتنى أريد أن يكونوا معى حيث انا، ليروا مجدى الذي أعطيتنى
لأنك احببتنى قبل إنشاء العالم. يا ابتاه البار. العالم لم يعرفك وانا اعرفك وهؤلاء الآخرون عرفوا أنك

ارسلتنى وقد معرفتكم باسمك وساعرفهم ايضاً لى العجب الذى احببتنى يكون فيهم. فاننا ايضاً
أكون فيهم (والمجد لله دائماً)

(طرح أدام يقال بعد الإنجيل)

يقول الطرح عربى:

كان الرسل يبشرون بالتعليم المقدس الانجيلى. لا بكتابة الكتاب. بل تجديد الروح القدس.
وعلمة ذلك أنهم نطقوا بكافة لغات الالسن بالسنة نارية. فاما اليهود الذين تعنفوا في أثمهم كانوا
يهزأون قائلين أن هؤلاء سكارى من سلافة. وليس باختيارهم قالوا الحق بانفواهم. لأن نعمة الروح هي
خمر جديد. هذا الذى منه الرسل إمتلأوا. وبطهارة كانوا ينطقون نارية.
بصلواتهم طهرنا نحن أيضاً يا سيدنا من شر الأنسان العتيق. واجعلنا مستحقين لشركة روحك القدوس
أيها الرب المحب البشر. بصلوات أباننا الرسل يارب انعم لنا بغفران خطايانا
ثم يقال مرد الإنجيل:

يقول العربى

صعد الى سماء السماء ناحية المشارق لى يرسل لنا المعزى. روح الحق. هذا يليق به المجد. الخ.
ثم يقول الكاهن الأربع الأواشى الآتية:

- (1) أوشية المرضى
- (2) المسافرين
- (3) أهوية السماء
- (4) خلاص هذا المسكن

يقول الالعربى

اذكر يارب خلاص هذا الموضع المقدس الذى لك. وكل المساكن وكل ديارك أباننا
الارثوذكسين.

يقول الشماس

اطلبوا عن طمانينة هذا الموضع المقدس

يقول الكاهن

فى كل المددينة وكل كورة. والقوى وكل بيوت المؤمنين. واحفظنا كلنا فى الايماء
الارثوذكسى الى النفس الأخير. لان هذا وحده رجاؤنا بالنعمة الخ

ثم يصرخ الشماس

اسجدوا لله بخوفه ورحمه

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة والشعب كله ساجداً (1)

كانت العادة في غابر الأزمان في عهد الرسل ان يقرأ المصلون صلوات السجدة وهم وقوفهم ويقال ان السبب في اتخاذ السجود عند قراءتها كما هو متبع الآن يرجع الى ما حدث مرة من انه بيكان الابد مكاروريوس البطريك انطاكي يتلو الطلبات اذ هبت ريح صرصر عاتية كما حدث في عملية صميون يوم عيد الخمسين فخر المصلون ساجدين من الرعب وطلباً للرحمة فهبطت الريح ثم قاموا ليكملوا الصلاة وقوفاً فهبت الريح ثانياً فسجدوا فهبطت ثم عادوا للوقوف فعادت فسجدوا فهدأت فعملوا ان مشيئة الله تريد أن تؤدي هذه الصلوات في حالة سجود وخشوع

ومن ذلك الحين اخذت الكنيسة تمارس هذه العادة الى يومنا هذا ولا يخفى ان هذه الامور ظاهرة في الكتاب المقدس اذ كلما حل الله تعالى في مكان تهب الريح العاصفة وقد حدث ذلك مرات عديدة نكتفي بذكر ظهوره تعالى لايليا النبي فانه كان بين مواسم الريح فقال الله لايليا اخرج وقف على الجبل اما الرب واذا بالرب غابر وريح عظيمة وشديدة قد شقت الجبال وكسرت الصخور امام الرب . ولم يكن الرب في الريح . وبعد ولم يكن الرب في الزلزلة وبعد الزلزلة نار ولم يكن الرب في النار . وبعد النار صوت منخفض خفيف (امل 19: 11)

يقول الكاهن الطلبة عربياً والشعب كله ساجداً

الذي بلا عيب، الغير الذنس، الغير المبتدىء، الغير المرئى، الغير المدرك، الغير المفحوص، الذي لا يتغير ولا يستحيل، الذي يشبه ولا يحد، الغير الشرير، الغير الحقود، العائز وحده صفة عدم الموت * الساكن في النور الذي لا يدرك، الذي خلق السماء والارض والبحر، وكل خلقه فيها، الذي يعطى كل الناس طلباتهم قبل أن يسألوه * نسالك ونطلب منك، يا ملكنا يا محب البشر، ومناجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء القديسة والدة الاله *

هذا الذي علمنا أولاً بالقول، وأخيراً أولانا خلاصه الذي صنعته بالأمه الكريمة. أعطى لنا علامة نحن المذلولين بالخطايا، والغير المستحقين أن نكون عبيداً لك، لنرفع طلباتنا. ونخضع لك بأعناقنا وركبنا من أجل خطايانا وجهالاتك شعبك * انك الكثير الرحمة والمحب للبشر. استجب لنا في هذا اليوم الذي ندعوك فيه. سيما هذا اليوم الذي لعيد الخمسين. هذا الذي من بعد صعود ربنا يسوع المسيح الى السموات. وجلسه عن يمين أبيه * أرسل روحه القدس على تلاميذه القديسين. وحل على كل واحد فواحد منهم. فامتأوا جميعاً من النعمة التي لا تفرغ وتكلموا بالسنة أخرى. وتنبأوا يا الله *

فالأآن ايضاً استجب لنا يا سيدنا نحن الطالبين اليك المذلولين بالخطايا. المنظرحين تحت الحكم، رد سبى أنفسنا. لأن عظم حزنوك. يتصرخ اليك من اجلنا اقبلنا نحن الجائيين لك. ونصرخ أخطانا لأنك تركتنا منذ البدء من الحشاء أنت هو الهنا منذ كنا في بأمهاتنا * لكن من أجل أن أيامنا فنيك بالباطل. وتعزينا من معونتك. عاجزين عن كل جواب. لكننا واثقون برأفتك. إذ نصرخ قائلين خطايا صابنا وجهلنا لا تذكرها. طهرنا يارب من خفاياتنا. انظر الى تواضعنا وخلصنا وانفخر لنا جميع خطايانا. ولا ترفضنا في زمن الشيخوخة. وعند فناء أنفسنا لا تتركنا. هب لنا رجعة قبل ان نعود الى الارض. والتفزع إلينا بهدوء ونعمة، ووازن خطايانا بتحننك، وكثرة ندامتنا ضعها بعمق وأفتك

اطلح يارب من ملوك المقدس على شعبك. هذا المطامن الرأس. المنتظر كثرة رحمتك. افتقدنا بصلاحك. نجنا من جبروت إبليس. ثبب حياتنا بقوتك الطاهرة وناموسك الكريم * ملاكنا اميناً حافظاً أقمه لحراسة شعبك. ادخلنا جميعاً الى ملكوتك، هب صفحاً لشعبك المتكل عليك وانفخر لنا نحن ايضاً خطايانا *

طهرنا كلنا بالقوة الصالحة التي لروحك القدوس، حلنا من اوثقة إبليس * تباركك بالحقيقة ايها الرب ملكنا الضابط الكل الذي أنار النهار بضوء الشمس والليل بشعاع النجوم النارية * اسمع طلباتنا مع كافة شعبك وانفخر لنا خطايانا، التي بمعرفة والتي بغير معرفة اقبل ابتهالاتنا المسائية وارسل كثرة رحمتك وتحننك على ميراثك وبملائكة اطهار ليحفظوا منطقتنا بأسلحة البر، وليط بنا عدلك. احفظنا بقوتك، انقذنا من كل شدة ومن كل مؤامرة المعاند * امنحنا ان نكمل هذه العشية، وهذا الليل المقبل ايضاً بطهارة وسلامة وعدل، ونحن بلا خطية ولا شك وخوف كل ايام حياتنا بطلبك والدة الاله القديسة مريم وجميع القديسين الذين ارضوك منذ البدء بالنعمة والرافة الخ واسحاق ويعقوب في فردوس النعيم. في اورشليم السمائية. واعطنا معصم حظاً ونصيباً. في نور قدسيك.

وفى أثناء ذلك ترتل الشاماسة

ويقول ما يلائم

وفى نهاية يقول

ثم يقرأ كبير الكهنة هذه النبوة قبطياً

باسم الله القوي
(السجدة الثانية)

يبتدىء الكاهن مثل الاول ويقول :
ويضع الكاهن يد بخور في المصمرة ويقول :
ثم يقول سر بخور الابركسيس :
وهو واقفة مكانه ثم يتجه الى جفن النار ويضع بخور واحدة ويقول :
نياحاً وبرودة لأنفس عبيدك الذين رقدوا في الامانة الارثوذكسية منذ البدء والى الآن.
يارب نبيهم في احضان ابائنا القديسين. ابراهيم

ثم تفسر النبوة عربياً

من سفر التثنية لموسى النبي ص : 17 - 25

بالحفظ احفظ اوامر الرب الملك وشهاداته وحقوقه والوصايا والوامر التي امرك بها. وتصنع ما
يرضيه من الخير امام الرب الملك. ليكون لك الخير. وتدخل لتربض الأرض الصالحة التي حلف عندها
لابائنا. ليمحو جميع اعدائك من امامك. كما قال الرب الحق. واذا سألك ابنتك تحداً قائلاً ما هذه
الوصايا التي امرنا بها الرب، فتقول لابنتك اننا كنا عبيداً لفرعون في ارض مصر. فاخرجنا الرب منها
بيد عزيزة وزراع رفيعة. والرب اعطى علامات وعجايب عظيمة مخوفة في ارض مصر في فرعون وجميع
بيته امامنا. واخرجنا نحن من هناك لى يدخلنا ليعطينا الأرض التي حلف عندها أن يعطيها لابائنا. وأمرنا
الرب أن نصنع جميع الوصايا ونخافه ليكون لنا الخير جميع الأيام ونحيا كممثل الرب الهنا كما أوامنا.
(مبدأً للتأليف الاقدس الهنا)

يرد الشعب قائلاً :

ثم يلحن احد الشماسة البولس قبطياً

ثم يفسر البولس عربياً

(البولس من كورنثوس الاولى ص 11 : 13 وص 14 : 1 - 17)

اما الان فثبته الايمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة. ولكن اعظمهن المحبة.
فاسعوا في طلب المحبة، وتغايروا في الروحانيات، وبالالكثير لكي تتنبأوا. لأن الذي يتكلم باللسان يبني
نفسه وحده والذي يتنبأ يبني الكنيسة، واريدكم كلكم ان تتكلموا باللسان. وبخاصة لكي تتنبأوا.

والذي يتنبأ خير وافضل من الذي يتكلم باللسان. إلا أن يفسره لكي تنال الكنيسة بنياناً والآن يا اخوتي اذا اذا جنبت اليكم وكلمتكم بالالسن. اى منوعة أنفعكم بها إذا لم اكلمكم ببنيان أو باعلان أو بنبوة أو بتعليم ، وقد يعطى صوته من ليس له نفس مثل المزمار والقيثارة، فكيف يعلم ما يقولون أو ما يخرجونه من اصوات القيثارة وامتى صوت البوق بصوت غير معروف فمن ذا يستعد للحرب والقتال. وهكذا انتم فى الالسنه اذا لم يتكلم الانسان باعلان فكيف يعرف ما تقولونه، انكم تكونون كمن يكلم الهواء وفى العالم اهم كثيرة لها أصوات. وليس احد يعلم بغير صوت. فاذا لم اعلم قوة الصوت. صرت اعمى عند المتكلم معنى وبصير المتكلم معنى اعمياً عنى. كذلك انتم ايضاً لأنكم تغيورين على الروحانيات لبنيان الجماعة. فاطلبوا لى يفسره لأنى اذا طليت باللسان فروحى التى تطفى وتطفى بلا ثمرة. فما الذى افعله الآن. ان اصلى بروحى واصلى ايضاً بضميرى وارتل بروحى وارتل ايضاً بضميرى. والا سجدت بالروح فالذى يكمل موضع الآمى فكيف تشكر ولكن الآخر لا ينتفع. (نعمة الله الأب..)

ثم يقول الشعب ويقول الكاهن اوشية الأنجيل ويطرح المزمور ويقرأ الأنجيل قبطياً

(المزمور 113 : 17)

الرب ذكرونا وباركننا. بيت اسرائيل. بارك بيت هرون. بارك بيت الذين يذاهون الرب. الصغار مع الكبار. الليلويا.

(الانجيل من معلمنا لوقا ص 24:36 - 53)

وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع بنفسه فى وسطهم وقال السلام لكم أنا هو لا تخافوا فجزعوا وخافوا. وظنوا ان الذى يرونه روح. فقال لهم لماذا تضطربون. ولماذا تخافون أقار على قلوبكم. أيدى ورجلى فأنى أنا هو جسونى وانظروا فأن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لى. وحين قال أراهم يديه ورجليه. وبينما هم خير مصدقين من الفرح ومتعجبون قال لهم : أعمدكم ها هنا ما يؤكل. فاعطوه جزءاً من سمكة مسوشهد غسل. فأخذ وأكل قدامهم وأخذ الباقي واعطاهم وقال لهم هذا هو الكلام الذى قلته لكم إذ كنيت معكم أنه لابد ان يتم جميع ما هو مكتوب عنى فى ناموس موسى والأنبياء والمزامير. حينئذ فتح قلوبهم ليفهموا الكتاب وقال لهم هكذا مكتوب ان المسيح يتألم ويقوم من الاموات فى اليوم الثالث. وأن يكرز باسمه للتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدئين من اورشليم وأنتم سمعوا لذلك. وها أنا أرسل عليكم موعداً أبى فامكثوا أنتم فى مدينة اورشليم حتى تلبسوا قوة من الاعالى. ثم أخرجهم الى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم. وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأصعد الى السماء أمامهم فسجدوا له ورجعوا الى اورشليم بفرح عظيم. وكانوا كل حين فى الهيكل يسبحون الله.

(طرح واطس)

يفسر الطرح عربياً

كان الاثنى عشر رسولا في اورشليم ينتظرون القوة التي يرسلها لهم الرب. وحدث عند تمام الخمسين أن أتى على الرسل الروح المعزى فتكلموا بلغات السماويين ونغمة الملائكة. واعترفوا بالمسيح ومجد قيامته. فلما كمل عيد العنصرة حل على الرسل روح القدس المعزى. روح الحق المنبثق من الآب وصنعوا آيات عظيمة وقوات في الشعب وكانوا يشهدون ويشهدون بعظم دالة (وبكل صفة) على قيامة الرب يسوع أنه قام من الاموات. والسبح لله دائماً.

ثم يردون مرد الانجيل بالطريقة السنوية

جاء الرب الى بيت عنيا مع تلاميذه القديسين، ورفع يديه وباركهم. وصعد الى السموات. فلنسجد
لمخلصنا. الخ

وايضاً مرد ثانى للانجيل والاختيار للقارىء

خضع لعزته السماويون والاضيون والرؤساء والمتسلطون، وما تحت الأرض ونحن أيضاً نتضرع إليك يا
من صعد الى السماء لكى، تمنح خطايانا الكثيرة، وأثامنا القديمة.

ثم يقول الكاهن الاواشى الاربعة الآتى بيانها :

(1) أوشية الملك

يقول الأوشية عربى:

أذكر يارب رئيس أرضنا عبدك. احفظه بسلامة ومدل وجبروت. ولتخضع له كل البربر والأمم.
الذين يريدون العروب في جميع مالنا من الخصب. تكلم في قلبه من اجل سلامة كنيسةك الواحدة
الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية. اعطه أن يفكر بالسلام فينا وفي إسمك القدوس، لكى نحن
أيضاً نعيش في سيرة هادئة ساكنة ونوجد كائنين في كل تقوى وكل عفافه بك. بالنعمة الخ..

(2) أوشية المتنيحين

(3) اوشية القرايين

(4) اوشية الموعوظين

يقول اوشية الموعوظين عربى

اذكر يارب موعوظى شعبك ارحمهم. ثبتهم فى الايمان بك. كل بقية عبادة الأوثان انزعها
منقلوبهم. ناموسك، وصاياك، حقوقك، وأوامرك المقدسة ثبتها فى قلوبهم، اعطهم ان يعرفوا
ثباته الكلام الذى وعظوا به وفى الزمن المحدود، فليستحقوا حميم الميلاد الجديد لغفران
خطاياهم، إذ تعدهم هيكلًا لروحك القدوس، بالنعمة، الخ

ثم يصرخ الشماس قائلاً:

اسجدوا لله بخوف وورعة

هنا يسجد الشعب ويقول الكاهن هذه الطلبة

يقول الكاهن الطلبة عربياً

ايها الرب الهنا الذى اعطى السلامة للناس. وموهبة الروح القدس فى أعمالهم أجعلنا اهلاً نحن أيضاً ان
نحسب فى ميراثك وليايت علينا روحك القدوس. الذى ارسلته على تلاميذك (ورسلت) فى هذا اليوم
الخمسينى الذى صار فى افواههم وشفاههم السنة من نار، ومن اجلم قبلنا بما له من اللغة، وامتلاًنا
نوراً من قبل لهيب روحك القدوس، وخلصنا من ظلمة بائسادنا بالألسن النارية المتفرقة.
واحسانك الذى يفوق الطبيعة. لأنك دعوتنا لما لك من الايمان. وآمننا وتكلمنا بمجد لاهوتك مع الأب
والروح القدس. بلاهوت واحد وسلطان واحد وبك استخذانا لأنك انت نور الأب. والشخص الذى جوهره
وطبعه. الذى لا يتغير ولا يتزعزع وينبوع الحكمة. أسألك أن تفتح شفقتى أنا الخاطئ علمنى كيف اصبر
إليك بما نحتاجه. لأنك انت الذى يعرفه كثرة خطاياي الجمة، ولكن تعذبك يعلج جهلى لأنى ها انذا
أقنع قبالة لجة رحمتك، وبعلم طرحى نفسى فيها، دبر حياتى يا مدبر كل الخليقة بقوته وحكمته التى
لا ينطق بها، يا ايها الميناء الهادى، للذين فى العاصف، أرا الطريق الذى نسلكه، وارسل روح حكمتك
على أفكارى، واعط لجهلى فهم روحك القدوس، وليكن روحك المخوف يظل على اعمالى. وليتجدد
روحك المستقيم فى احشائنا. ليثبت روحك القادر أفكارى بدون زلل، وليكن روحك الصالح المستقيم
فى احشائنا. ليثبت روحك القادر أفكارى بدون زلل، وليكن روحك الصالح يرشدنى الى ما ينبغى لى
استحق ان اعمل وصاياك. واذكر كل حين مجيئك لمداينة البشر بما صنعوا، لا ترفضنا الذى دنس
بالنجاسات. وجراحات هذا العالم. لكن قونى فاجد رحمة امامك. انت قلبك ان الذى يسأل شيئاً باسمى
يناله، من اجل هذا انا الخاطيء، اطلب الى لاهوتك ان تعطينى ما قد وعدتنى به للخلاص، نعم يارب يا
صانع الخيرات الغنى والصالح انت المعطى اكثر مما نطلب إليك، انت هو الرحم (المتحنن) الذى بلا
خطية، انظر الى شعبك المنحنى لك بركبه، ايها الرؤوف كن غافراً لأنامهم، واسمعهم من سمائك
المقدس، قدسهم بقوة يمينك المعطية (لخلاص) استرهم بظلال جناحك، ولا تترك أعمال يديك وان
كانوا اخطأوا إليك اغفر ذلتهم، واقبل اليك طلباتهم لأن ركبهم منحنية لك، مد يديك اليهم وانهم،
واقبل طلباتنا وطلباتهم، كمثّل البخور المقبول امامك ايها الرب الصالح، الذى أنقذنا من كل سهم طائر

ففى النهار، انقذنا من كل امر يسلك فى الظلمة، اقبل اليك ذبيحتنا المسائية التى هى رفع ايدينا، انعم علينا بان نجتاز ميدان الليل ونحن غير مجريين من الشرير، ونجنا من كل قلق، ومن كل مخافة إبليس كائنة علينا، هب لنفوسنا خشوعاً، واجعل اهتماماً لنفوسنا بافكارنا أمام منبرك المرهوب، سمر خوفك فى لحمنا، اقتل الحياء الأرضية، لنستضيء فى وحدة الليل بعابنة أحكامك، انزع منا كل الخيالات الباطلة، وكل الشهوات المؤلمة، انمضنا وقت الصلاة ونحن ثابتون فى أمانتك نامون فى أوامرك، لأنك انب هو الهنا، والوح القدس المحيى المساوى لك، الآن وكل اوان الخ

باسم الله القوي
(السجدة الثالثة)

يدخل الكاهن ومن معه من الشامسة والمرتلين الخورس الداخلى لاجل الصلاة ثم يرفع الكاهن الستر عن باب الهيكل ويقول ثم صلاة الشكر وفى نهايتها يصعد الى الهيكل ويضع أياد بخور فى المجرمة ويقول سر بخور عشية والثلاثة الاواشى : السلامة والاباء والجماعة. ثم يطوف حول المذبح ثلاث مرات والشماس امامه ثم ينزل ويعطى البخور للهيكل. وللاربع جمات وللانجيل كترتيب رفع بخور عشية. وفى اثناء ذلك يرتل الشعب بالناقوس ثم يقال ربع لصاحب البيعة وبعده يتمون بقراءة وما يتلوه ثم يقال ومزمور 50 ثم يقول هذه النبوة

يقول النبوة عربى:

(من سفر التثنية من ترواة موسى النبى ص 16 : 1 - 18)

احفظ شهر الجدد (ابيبب) اقم الفصح للرب الهك. لأنه فى شهر الجدد (أبيبب) خرجت ممن أرض مصر ليلا. فتذبح خنماً وبقراً فى المكان الذى يختاره الرب الهك. لأن يدعى اسمه فى ذلك المكان. لا تأكل فيه خميراً كل فيه فطيراً. بل سبعة أيام تصنعها تأكل فطيراً. خبز الشفاء (خبزاً يابساً) لأنكم بسرعة خرجتم من أرض مصر ليلا. لئى تذكروا اليوم الذى فيه من أرض مصر كل ايام حياتكم. و لا يكن عندك خمير فى جميع حدودك. ولا يرى فى جميع تخومك سبعة أيام، ولا يبقى شئ من اللحم الذى تذبحه مساء فى اليوم الى الغد. لا يجل لك ان تذبح الفصح فى احد مدنك التى يعطيك اياها الرب الهك. بل فى المكان الذى يختاره الرب الهك ليدعى اسمه فيه. هناك تذبح الفصح فى ذلك المكان وقتئذ السماء. عند غروب الشمس كالوقت الذى خرجت فيه من أرض مصر، وتطبخ وتشوى اللحم. وتأكل فى المكان الذى يختاره له الرب الهك وترجع باكراً وتمضى الى مخدحك ستة ايام تقضيها وتأكل فطيراً. وفى اليوم السابع الذى خرجت فيه هو عيد الرب الهك. لا تصنع فيه عملاً. إلا ما كان ضرورياً لغذاء الانفس أى ما خلا الأعمال الواجب للنفس عملها. سبعة اسابيع كاملة تعدها لك اذا ابتدأت ان تحصد الحصاد، وتبدأ ان تحسب سبعة اسابيع وتعمل عيد الاسابيع للرب الهك. على قدر ما تستطيع يدك. مما اعطاه لك والبركة التى باركها الرب الهك. وتفرح امام الرب. انتم وابنتك. وابنتك ومحمدك. وأمتك والاولادى الذى فى مدينتك.

والغريب واليتيم والارملة التى مدنك، سبعة أيام تعيد للرب الهك فى المكان الذى يختاره الرب الهك فاذا باركك الرب الهك فى جميع خلالتك وفى سائر أعمال يدك فيكون لك الفرح ثلاث مرات فى السنة يحضر كل ذكر لك أمام الرب الهك فى المكان الذى يختاره الرب الهك فى عيد الفطير وعيد الاسابيع وعيد المظال. ولا تقف أمام الرب الهك فارغاً، بل كل واحد فواحد كقوة أيديكم والبركة التى

اعطاكها الرب اليك، أ جعل لك قضاة وكتبة وقواداً بالتعليم تقيمهم عليك في جميع مدنك يعطيك الرب الملك حسب اسباطك. مجداً للثالوث.. الخ

ثم يرد الشعب

ثم يقرأ احد الشامسة البولس قبطياً

ثم يفسر البولس

(البولس من كورنثوس الاولى ص 14 : 18 - 40)

وأنا اشكر إلهي لأنى أنطق بلسان أكثر (أفضل) من جميعكم، بل أريد ان أقول خمس كلمات يفهمي في الكنيسة لأعط قوماً آخرين أفضل من ربوات كلام باللسان يا اخوتى لاتكونوا اطفالاً في اذهانكم بل كونوا اطفالاً في الشر، واما في افهامكم فكونوا كاملين لأنه مكتوب في الناموس انى بذوى السنة اخرى وشفاة اخرى.. ساكلم هذا الشعب. وهكذا أيضاً لم يسمعوا منى بقول الرب فالألسنة فليست موضوعة علامة للمؤمنين بل لغير المؤمنين فاما النبوات فليست لغير المؤمنين، بل للمؤمنين. فان اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد، وكان الجميع يتكلمون بالسنة. فدخل عاميون. او خير مؤمنين أقلا يقولون ان هؤلاء قد (خولطوا) وجنوا. واذا تنبأوا كلهم ويدخل عليهم الغير مؤمنين او الأميين. فيوبخ من الجميع. وتسير خفايا قلبه ظاهرة. وهكذا يخز على وجهه ويسجد لله معترفاً قائلاً : ان الله بالحقيقة حال فيكم. يا اخوتى إذا اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور. له تعليم. له استعلان. له لغة. له تفسير (ترجمة). فليكن كل شيء للبنيان. ان كان أحد يتكلم بلسان فائنين اثنين او على الاكثر ثلاثة ثلاثة وليحكم (وليميز) الآخرون. ولكن ان أعلن (اوحي) لآخر وهو جالس فليصمت الأول، لأنكم تقدررون جميعكم ان تنبأوا واحداً واحداً. ولتترجموا لى تتعلموا كلكم وتتعزوا كلكم لأن ارواح الأنبياء تخضع للانبياها، لأن الله ليس إله تفریق بل إله سلام (وصلح) كما هو كائن في جميع كنائس القديسين. لتصمت النساء في الكنائس. لأنه ليس ما ذوناً لمن ان يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس ايضاً. ولكن ان كن يردن ان يتعلمن شيئاً فليسالن رجالهن في منازلهن لأنه قبيح بالنساء ان تتكلم في الكنيسة. أعل منكم خرجت كلمة الله. أم اليكم. انها وصايا الرب وان جهلها احد فليجهل، فالآن يا اخوتى جدوا للتنبؤ. ولا تمنعوا التكلم بالسنة. وليكن كل شيء للبنيان والترتيب.

نعمة الله الأبج ...)

ثم يقول المرتل لعن حلول الروح القدس

ثم يقول الشعب الكاهن أوشية الانجيل ويطرح المزمور بالطريقة السنوي ويقرأ الانجيل قبطياً

(المزمور 65 : 2)

فلتسجد لك الأرض وليرتلوا لك وليترنموا لاسمك

(المزمور 71: 9)

يسجد له جميع ملوك الأرض وكل الأمم تتعبد له. الليلوبيا

(الإنجيل من معلمنا يوحنا ص 4: 1-24)

فلما علم الرب ان الفريسيين قد سمعوا أن يسوع قد اتخذ له تلاميذاً كثيرين ويعمد أكثر من يوحنا مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه. ترك اليهودية ومضى أيضاً الى الجليل وكان لابد له أن يجتاز السامرة. فأتى الى مدينة من السامرة يقال لها سوزار بقرب الضيعة التي وهبها يعقوب ليوسف ابنه. وكانت هناك عين ماء ليعقوب. وكان يسوع قد تعب من مشى الطريق فجلس هكذا على العين وكان وقت الساعة السادسة فجاءت امرأة من السامرة ماء. فقال لها يسوع أعطيني لأشرب. لأن تلاميذه كانوا قد مضوا الى المدينة ليبتاعوا لهم طعاماً فقال له المرأة السامرية كيف تطلب مني لتشرب وانك يهودى وانك يهودى وأنا امرأة سامرية لأن اليهود لا يعاملون) يعاملون السامريين. اجاب يسوع وقال لها لو كنت تعلمين عطية الله ومن هو الذى يقول لك أعطيني لأشرب لطلبته انت منه فاعطاك ماء حياً. فقال له المرأة ياسيد لا دلو لك والبنر عميقة فمن أين لك الماء الحى. أعلك اعظم من ابينا يعقوب الذى اعطانا هذه البئر وشرب منها هو وبنوه ومشيته. اجاب يسوع وقال لها كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد بل الماء الذى اعطيه يصير فيه ينبوع ماء يفيض ماء يفيض حياة ابدية. فقال له المرأة ياسيد اعطني هذا الماء لى لا اعطش ولا اتى الى هنا لأملأ ماء قال لها يسوع اذهبى وادعى زوجك وتعالى الى ههنا. اجابته الماء وقال له ليس لى زوج قال لها يسوع حسناً قلت ليس لى زوج لأنه كان لك خمسة ازواج والذى لك الآن ليس هو زوجك فهذا هو الذى قتله حق. قالت له المرأة. ياسيد ارى انك نبي. آباؤنا سجدوا فى هذا الجبل. وانتم تقولون ان مكان السجود فى اورشليم حيث يحل السجود. قال لها يسوع يا امرأة صدقيني انه تاتى ساعة لا فى هذا الجبل ولا فى اورشليم حيث يحل السجود. انتم تسجدون لمن لا تعلمون. اما نحن فنسجد لمن نعلم. لأن الخلاص من اليهود. ولكن تاتى ساعة وهى الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للأب بالروح والحق. لأن الأب طالب مثل هؤلاء الساجدين له اله روح والذين يسجدون له فى الروح والحق ينبغى ان يسجدوا. والمجد لله دائماً.

(طرح واطم)

يقول طرح عربى :

روح هو الله الأب والذين يسجدون له ينبغي ان يسجدوا له بالروح والحق فإنه بالسر قرر لنا موسى جوهرأ واحداً للثالوث، ثلاثة أقانيم. إذ يقول هكذا اسمع يا إسرائيل الرب الهك واحد هو وليس اله آخر سواه. فلا تسجد لآخر غيره ولكن الذين سمعوا هذا الصوت. لم يستوجبوا ان يطيقوا سر اللاهوت. من اجل هذا الوحيد الذي في حضن ابيه. تجسد واعلمنا عمق لاهوته. روح الحق. المنبثق من الاب جل على الرسل الاطهار وظهر بالسنة نار. من اجل هذا نضرم نحن صارخين قائلين ايها الروح المعزي الذي حل على الرسل. إلقى ناراً في عقولنا وقلوبنا بفتوتك العظيمة وارشد نفوسنا الى معرفة حقوقك لكي نقول ما يليق بالله. المجد للأب والابن والروح القدس. الثالوث المساوي. الان وكل أوان وإلى دهر الداهرأمين.

ثم يرد مرد الانجيل بلعن الوالطس

نفس المرأة السامرية التي وجدته ماء الحياة. تباركك لأن عندك ينبوع ماء الحياة. فلنسجد لمخلصنا الخ..

ثم يقول الكاهن الاوشي الاربعة الكبار الآتية:

- (1) اوشية السلامة
- (2) اوشية الاباء
- (3) اوشية الذين أوان نذكرهم

يقول الاوشية عربي

أذكر يارب كل الذين اوصونا ان نذكرهم في تضمراتنا وطلباتنا التي نقدمها اليك ايها الرب المنا. وفي هذا الزمن الذي لهذه الصلاة الطاهرة. الذين نذكرهم كحين. والذين في فكر كل واحد وواحد منا. وتذكرهم الذي صار الآن. فيكون لهم عوض من السور الثابتة الغالب لكل مضرات الشياطين ومشورة الناس الأشرار بالنعمة والرفقة الخ..

(4) اوشية الجماعة

يقول الاوشية عربي

عبادة الأوثان بالكمال إقاعها من العالم. الشيطان وكل قواته الشريرة إسحقهم وأذلهم تحت اقدامنا سريعاً. الشكوك وفاعليها أبطلمهم ولينقض افتراق الفساد والبذخ. اعداء يبيعتك المقدسة يارب مثل كل زمان والآن اذلهم. حل تعاضهم. عرفهم ضعفهم سريعاً، أبطل حسدهم وسعايتهم وجنونهم. وشرهم ونميتهم التي يصنعونها فينا يارب اجعلهم كهم كلاً شيء، وبدد مشورة اخيتوقل.

ثم يبخر الكاهن للشرق ويقول ثم للغرب ويقول ثم يلتفت للشرق ويقول "وقدوس الله" "وابانا الذي في السموات" ثم والذوكولوجيات بالطريقة البينما يصعد الكاهن الى الهيكل ويضع ثلاثة اياكاد بخور في المذبح. ويطوفه حول المذبح دورة واحدة، وينزل يعطى البخور امام الهيكل ثلاثة اياكاد واربع اياكاد للاربع جهات. ويقبل اخوته الكهنة. ويعطى البخور للشعب. (وباقى الترتيب حكم رفع بخور محشية من غير زيادة ولا نقصان) وبعد انتهاء قراءة الذكولوجيات تقال الامانة الارثوذكسية ويقول الشعب ثم يرفع الكاهن الصليب وبه ثلاث شمعات موقدة، ويبارك به على الشعب ثم يعطى وجهه للشرق ويقول بلحنها فيجاوبه الشعب ثلاث مرات بالناقوس وبعدها يقول الشماس:

اسجدوا لله الابن خابط الكل

هنا يسجد الشعب ويقول الكاهن هذه الطلبة:

يقول الطلبة عربى :

الينبوع الفائض كل حين. المعطى النور. والمانع الحياة. القوة الخالقة والذاتية مع الابن. الذي اكمل التدبير من قبل صلاحه من اجل خلاص جنس البشر. ايها المسيح الهنا. الذي حل واثقات الموت. وسحق متاريس الجحيم. وحاس كل الارواح الشريرة. الذي اُعد ذاته وجده مثل حمل بلا عيب على الصليب. واسلم ذاته منا حتى ينقذنا من الخطيئة، وأنعم لنا بالحياة الأبدية بحمكتك الالهية وقوتك. سبيبت إبليس وشياطينه الرديئة. اجتذبه (حصرته) في شبكتك وربطته بوثقاق الظلمة الخارجية. واخلفتك عليه بقوتك المنبوعة. يا ابن الله الحقيقي الصالح السميع للذين في التجارب. أنت اذ اصابك للجلوس في الظلمة وظلال الموت. يارب لك المجد الغير فانى ، إسمعنا إذ ندعوك واعط نيلاً لأنفس عبيدك. أولئك الذين سبق رقادهم أباننا واخوتنا الجسدانيين وكل الذين سلفوا وتوفوا في الامانة المستقيمة الذين نذكرهم والذين لم نذكرهم الآن. لأن لك العزة وكل شيء في يدك، ايها الرب الهنا نحن بمراحمك الكثيرة على عبيدك الاحياء والأموات. ياخالق كل الطبائع البشرية. لأنك كونتها بما لم تكن. وأيضاً تحلها وتنقلها الى ذلك الموضوع. أنت الذي تعطى كينونة للانسان فيحيا. وتانى عليه بالموت بسلطان. الذي جعل على شوكة الموت ضربة لذيلا يجعل له سلطان على المؤمنين به والذين يرجون القيامة. هذا الذي في هذا اليوم الذي هو عيد الخمسين. علمتنا بكمال سر الخالوص المقدس المساوي الغير المفترق والغير المتغير. من قبل إفاضة روحك القدوس علينا. مثل السنة نارية. قسمتها على رسلك القديسين، وجعلتهم مبشرين بالأمانة ذات التقوى، وبكلامك الالهى الذي علمتهم إياه. نضرم إليك أن تقبل طلبتنا في هذا اليوم المقدس الذي هو كماله كل شيء من أجلنا ومن أجل الذين في الجحيم لأن لنا عظم رجاء من أجل انحلال كل الذين في جميع الآلام والذين وضعوا نفوسهم في يدك (عندك). إسمعنا نحن عبيدك المذلولين. إذ نطلب إليك أن تنبذ أنفس المسيحيين الأرتوذكسيين الطالبين إليك من أجلهم. الذين رقدوا والذين جازوا من ههنا الى هناك، لكى يتنجسوا مستريحين في موضع برودة. الموضوع الذي هرب منه وجع القلب والكآبة والتنهذز ولتكن نفوسهم في مظال النور، اجعلمهم مستحقين للغفران والسلامة. لأنه ليس الموتى يباركونك يارب. ولا الذين في الجحيم

يعترفون لك بالعلان، بل نحن الأحياء نسبحك ونبتهل إليك ونقدم لك هذه الصلوات وهذه الذبائح من أجل نفوسنا، اللهم العظيم الأبدى القدوس المحب البشر، الذى جعلنا مستحقين أن نقف فى هذه الساعة أمام مجدك الغير المقترَّب اليه لكى نسبحك ونبارك مجانبك، انخر لنا نحن عبيدك الغير مستحقين، واعط نعمة للذين يقدمون لك من غير أن يروك، ويسبحوك فى قلوبهم بتسبحة الثلاثة التقديسات، ويشكروك على نعمتك العظيمة. هذه التى صنعناها معنا وانت طانعها كل حين، أذكر يارب ضعفنا ولا تهاكنا بأثامنا، لكن أولنا عظم رحمتك تلقاء ضعفنا، انزع عنا ظلمة الخطيئة لكى نسعى فى ما للنهار، ونلبس أسلحة النور، لنكمل بغير عثرة، ونصنع كل شىء باله كمسرة ذى الطوبى الحقيقية المحب البشر، الأب والابن والروح القدس الآن وكل اوان الخ

ثم يقول الكاهن (ابانا الذى فى السموات) ويرفع الصليب ويقول التحاليل الثلاثة ويقبل الشعب والكهننة الصليب والانبيل ويقول الشعب (خير يا يهون) 3 مرات.
وبعد تترنل الشمامسة بهذا القانون بطريقته

الروح المعزى الذى نزل من السماء، ظهر على الرسل فى عيد العنصرة. ملاهم من كل فهموكل حكمة بسلطان قوته، المجد للأب والابن والروح القدس، الآن وكل اوان والى الدهر الداهرين، ونصرخ قائلين يا ربنا يسوع المسيح الذى صعد الى السموات وجلس عن يمين ابيه، وأرسل لنا المعزى روح الحق خلصنا وارحمنا (يارب ارحم يارب ارحم يارب بارك آمين باركوا على ما مطانية انخروا لى . قل البركة، ثم يقول الكاهن البركة ويصرف الشعب بسلام من الرب آمين

